

من شرائث علماء جنوب

الجزيرة العربية

رجال المع

٣

اللبّاء الملكيين والنظام المنين

[من مهادر الدولة السعودية الأولى
وحول
دعوى الشيخ محمد بن عبد الوهّاب
في جنوبي الجزيرة العربية]

تأليف

محمد بن أحمد بن عبد القادر آخف ظلي

(١١٧٦ - ١٢٣٧ هـ)

حق هذه الرسالة وقدّم لها

وتلّوها لمصنفها

له كور عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهّاب

الأستاذ الساعد وأمين وحدة البحوث والترجمة

في كلية اللغة العربية بأكاديمية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

حقوق الطبع محفوظة للمحقق
الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وآله وصحبه أجمعين ، أما بعد : فإن معظم التراث الفكري والأدبي ببلدان جنوبي الجزيرة العربية لا يزال خافيا على كثير من الباحثين المحدثين ، وذلك بسبب ندرة مصادره العلمية ، وقلة مواده الأدبية ، إلى جانب بعد أولئك الباحثين عن مظان تلك المصادر الأولية المخطوطة ، فقد ظلت تلك البلدان بعيدة عن اهتمام الدارسين وعنايتهم ، مما صرف جهودهم عن البحث والتحقيق في تراثها ، وجعلهم يصرون تجاهها عن آراء محدودة عامة لا تعبر عن واقعها الفكري ، وإنما تصفها بضحالة حناها الفكري وضعفها .

وحينما أدركت هذا الحال ، وأن تلك الآراء التي صدروا عنها لم تكن على استقرار منصف للتأرجح الفكري الذي أنتج في هذه البلدان ، رأيت أن من البر بتأريخ الفكر والأدب في هذه الأنحاء أن أقوم بتحقيق ما تيسر لي الحصول عليه من تراثها ، وأن أبين الواقع الفكري الذي كانت عليه تلك البلدان في القرون المتأخرة الماضية ، وأن أشير إلى منزلتها العلمية بين مراكز الفكر بجزيرة العرب .

والحق أن الناظر في الحياة الفكرية والأدبية بجنوبي الجزيرة العربية خلال القرنين الماضيين يدرك أثر دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب فيها ، وأن تلك الدعوة السلفية قد أصلحت كثيرا من أوضاع الناس الدينية بهذه الأنحاء ، وقومت من نهجهم الفكري الذي كانوا يسلكونه في اتجاهاتهم الدينية المختلفة ، بالإضافة إلى أثرها الإصلاحي في ميدان الفكر بعامة ، وبخاصة التعليم والتأليف والحسبة والقضاء ، ورغم تفاوت مواقف العلماء بين التأييد والمعارضة التي انقسموا عليها تجاه هذه الدعوة ، فإن أثرها قد كان واضحا في كثير من الميادين الفكرية والأدبية المختلفة التي لم تكن لتشط لولا فضل الله ثم ظهور هذه الدعوة الإصلاحية السلفية .

ومن الواضح أن مدينة رجال ألمع من أبرز مراكز الفكر بجنوبي الجزيرة العربية التي تجلت فيها آثار هذه الدعوة الإصلاحية . وأن علماءها وأدباءها كانوا ممن أيدوها ونصروها بالحق ، إلى جانب أنهم اهتموا بتسويقها عما كان قد حل بميادين الفكرية من طرقات أمل التصوف والتشيع وغيرها ، فقد شهدت مدينة رجال ألمع من بعد ذلك حياة علمية جادة ، إذ عرفت كثيرا من العلماء واتسمت بالحركة الفكرية اليقظة في التأليف والنتاج الفكري ، ولعل من أبرز أسرها العلمية أسرة آل بكري العجيليين ، وإليها تنسب أسرة آل الحفظي العلمية الشهيرة التي اتصف علمائها باليقظة الفكرية والنشاط العلمي .

وإذا أدرك ذلك تبين أن معظم من أسهموا في تلك الحركة الفكرية كانوا من علماء هذه الأسرة العلمية ، من أمثال : محمد بن عبدالمهدي بن بكري ، وأحمد بن عبدالقادر الحفظي (١١٤٥ - ١٢٣٣هـ) ، ومحمد بن أحمد الحفظي (١١٧٦ - ١٢٣٧هـ) ، وإبراهيم بن أحمد الحفظي (١١٩٩ - ١٢٥٧هـ) ، وعلي بن الحسن بن عبدالمهدي (١٢١٧ - ١٢٣٧هـ) ، وعبدالحق بن إبراهيم بن أحمد الحفظي (١٢١١ - ١٢٨٢هـ) ، وعبدالرحمن بن محمد الحفظي ، وأحمد بن عبدالحق الحفظي (١٢٥١ - ١٣١٧) ، وعلي زين العابدين بن إبراهيم الحفظي ، وإبراهيم بن حسن بن عبدالرحمن الحفظي ، وغيرهم .

ولقد كان لنصرة محمد بن أحمد الحفظي ومعاصرته لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الإصلاحية أثر في وفرة نتاجه الفكري والأدبي ، وبخاصة في ميدان هذه الدعوة ، فقد ألف عددا من الرسائل والقصائد المختلفة . وكان كثير الاتصال بعلماء نجد وأمرائها ، مما جعل الباحث في نتاجه الفكري يدرك كثرة مؤلفاته ورسائله حول هذه الدعوة ، ولعل رسالة اللجام المكين والزمام المتين تعد من أبرز تلك المؤلفات وأهمها . وذلك للقيمة التاريخية التي اشتملت

عليها ، والعناية الفائقة التي نالتها من لدن المؤرخين بهذه الأثناء ، فقد تضمنت أخبار هذه الدعوة ، وبيئت موقف العلماء بجنوبي الجزيرة العربية منها . وذلك لم يتحقق في مؤلف مستقل آخر .

ومن أجل أهمية هذه الرسالة ، رأيت الفائدة في تحقيقها ، وأن أجعلها سبيلا للتعريف بمصنفها ، وطريقا لتوضيح حال الفكر بمدينة رجال ألمع ، وأثر الدعوة السلفية فيه ، فقد ظل هذا الفكر بعيدا عن اهتمام الباحثين وعنايتهم . وبعد كل ذلك أشكر الله أولا ، واعترف بفضل علي ، إذ صرفني لخدمة هذا التراث ، ويسر لي سبل البحث فيه ، كما أشكر من أسهموا في تيسر الحصول على أصول هذا المخطوط ومصادره ، وأخص بالذكر الصديق الأستاذ عمر غرامة العمروي الذي مكنتني من الحصول على إحدى نسخ هذه الرسالة المخطوطة ، فقد كان لعمري العلمي أثر في التعريف بفكر هذا الجزء من الجزيرة العربية ، والله أسأل أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه تعالى ، وأن يجعل هذا العمل المتواضع في ميزان أعمالنا يوم نلقاه ، إنه السميع العليم ، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

وكتبه

عبدالله أبوداهش

في السابع والعشرين من

شهر ربيع الثاني سنة خمس

وأربعمئة وألف للهجرة على صاحبها

أفضل الصلاة والسلام بمدينة أمها .

محمد بن أحمد الحفظي

نسبه .

هو محمد بن أحمد الحفظي (١) بن عبد القادر بن بكري (٢) بن محمد بن مهدي بن موسى بن جعثم بن عجيل بن عيسى بن حسن بن محمد بن أسعد ابن عبدالله بن أحمد (٣) . يعود نسبه — كما قال محمد بن إبراهيم بن زين العابدين الحفظي — إلى عك بن عدنان (٤) . وكانت أسرة موسى بن جعثم العجيلي التي ينسب إليها المترجم له تسكن بيت الفقيه بنهامة اليمن (٥) ، ثم هاجرت إلى رجال ألمع — كما قال عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن

(١) الحفظي : لقب تسمى به الشيخ أحمد بن عبد القادر . وذلك لقوة حافظته ، إذ قال أقرانه

الطلاب ، وهو يتلقى العلم في نهامة اليمن ، وقد عُرِلَتْ أسرة هذا العالم بعد ذلك بآل الحفظي ، انظر تفحات من عسير ص ٢٣ .

(٢) في تفحات من عسير : «أي بكري» ، ولعل الصواب بكري ، كما ورد في شجرة آل عجيل

المخطوطة ، وكما وجد كذلك في مؤلف نسب آل عجيل المخطوط ، ورقة ٢ .

(٣) محمد بن إبراهيم الحفظي ، تفحات من عسير ، ص ١٧ ، ٢٣ ، ٤٤ .

(٤) المصدر نفسه ، ص ١٧ .

(٥) المصدر نفسه ، ص ١٧ .

عبدالقادر بن بكري — سنة ١٠٠٠هـ / ١٥٩١م . وقد عرفت هذه الأسرة العلمية فيما بعد بأسرة آل الحفظي (٢). وكان الغالب على مثل هذه الهجرات السلبية التي شهدتها مهامة وحسير أن تكون من اليمن ، أو الحرمين الشريفين .

(١) نسب الفقهاء آل عجيل ، ورقة ٦ . وقد زاد هذا المؤرخ : « ... وانتهاء النسب هذا إلى الجلد موسى بن جعتم لأنه أصل وجود هذه الجهة . وقد أحرجه الترك من أرض اليمن عام الألف ، فكان أولاً ، دافع إلى الإسلام في بلاد حسير ، وادخلوا رُجالاً وبني بها المسجد المشهور سنة واحدة بعد الألف ، ولم يكن في تلك الجهات مسجد قبله ، وأمدده الله بولاء البنين ، فلهذا اقتضت هنا على انتهاء النسب إليه ، وإلا نهر ينتسب إلى الإمام الكبير ، حافظ السنن ، وقنوة اليمن ، وبركة الزم : أبي العباس أحمد بن موسى بن عجيل ... » انتهى ، ورقة ٦ ، وفي هذا القول شيء من المبالغة .

(٢) الحق أن هذا اللقب الذي اشتهرت به هذه الأسرة العلمية لا يمثل سرياً فرع من أسرة آل بكري المعروفة برجال ألع ، وهو فرع من أسرة الشيخ أحمد بن عبدالقادر بن بكري ، فقد ورد في بحيرة هذه الأسرة المخطوطة ، قول كاتبها : « الشيخ بكري هو بكري بن محمد بن مهدي ابن موسى بن جعتم بن عجيل ولولاده اعني الشيخ «بكري» خمسة : عبدالقادر وهادي ومحمد وطواشي وأحمد ، وكلهم من أم إلا أحمد » ، وقد فرّع كاتب هذه الشجرة كل واحد من هؤلاء الأبناء إلى أسرة مستقلة ، وأضاف إليهم فرعين هما : آل مضر وآل عبدالقادر . ولذلك فهذه الأسرة العلمية برجال ألع تنفرع إلى عدة فروع ، ولكن فرع آل الحفظي غلب على هذه الأسرة حتى اليوم ، وجعل كثيراً من أبناء الأسر الأخرى ينسب إلى الحفظيين ، مما أوجد لبساً كبيراً في نسب أولئك الأبناء وجعلهم لا يفرقون بين فروع أسرهم الحقيقية .

مولده

اختلفت المصادر القليلة التي بين أيدينا الآن في تحديد تاريخ مولد محمد بن أحمد الحفطسي ، فقد ذكر محمد بن إبراهيم الحفطسي أن مولد جده كان في سنة ١١٧٨ هـ (١) / ١٧٦٤ م ، على حين ذكرت بعض المصادر الأخرى أن مولده كان في سنة ١١٧٦ هـ (٢) / ١٧٦٢ م . ولعل التأريخ الحقيقي لمولد هذا العالم يوافق سنة ١١٧٦ هـ / ١٧٦٢ م . وذلك لأنني عثرت على ورقة مخطوطة (٣) تدل على أن أحمد بن عبد القادر الحفطسي (٤)

(١) كتابه السابق ، ص ٤٤ .

(٢) انظر مقدمة ذوق الطلاب في علم الإعراب ، ص ٦ .

(٣) كان ذلك في أواخر القرن الرابع عشر الهجري ، حينما شرعت في جمع أصول التأريخ الفكري والأدبي لتهامة وعسير في القرون المتأخرة الماضية .

(٤) هو أحمد بن عبد القادر بن بكري العجيلي ، ولد في قرية رُجَجال سنة ١١٤٥ هـ / ١٧٣٧ م ، وتلقى العلم على يد والده عبد القادر ، رحمه عبد الهادي بن بكري وغيرهما . رحل في سبيل العلم إلى زيد ، وأخذ عن حلة من علمائها ، فرف يدكاته وألعبه بقوة ذاكرته فسمي بالحفطسي ، ولما عاد إلى وطنه رجال أُلغ : ذاع صيته ، وأقبل عليه طلبة العلم من تهامة وعسير ، لم يخل منهجه الديني من التصوف والشيع ، ولكنه تأثر بالدعوة السلفية دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب فترك ما كان قد حلل بأجماعه الديني عندئذ من آثار التصوف ونحوه . وكان أديبا بليغا في ميدان الشعر والشعر . له عدد من القصائد والخطب والرسائل ونحوها ، إلى جانب قدر مفيد من المؤلفات . توفي رحمه الله سنة ١١٦٣ هـ / ١٨١٧ م . انظر ترجمته في عقود الدرر لعاكشي ، وبيل الوطر لوباره ، ونقحانات من عسير لمحمد بن إبراهيم الحفطسي .

(١١٤٥-١٢٣٣هـ) واند المترحم له ، قد حدد موند ابنه المذكور بقوله : « الحمد لله الذي نعمته تتم انصالحات ، ولد الولد المبارك محمد أحمد عبدالقادر بن بكرى المسمى (١) بأحد العلامات محمد بن موسى بن معيصه (٢) . فع الله به ، سنة الأربعة الأربع وعشرين حلول من ربيع الأول سنة ست وسبعين ومائة وألف ، سأل الله أن يجعله ولدا سعيدا مباركا حميدا موفقا رشيدا من حملة القرآن العظيم ، واسلم الشريف أمين أمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم » (٣) . وهذا في الواقع ما يُرحح سنة ١١٧٦هـ / ١٧٦٢م ، ويجعلها السنة الحقيقية لموند هذا العالم خليل

(١) سكنه سيد العلماء ، وأحبون في رجال المنع

(٢) كند في الأصل ، وهي أم أولاد موسى بن جعفر . وفي عبدالرحمن بن محمد في منزله سبب الفقهاء ال عجين « هي معيصه المشهورة بالفصل والصلاح ، وبذلك سبوا بها »

ورقه ٢

(٣) ورقة مخطوطة توجد لدى المحقق

تعليمه الأولي وهجرته في سبيل العلم :

تلقى تعليمه الأولي على يد والده أحمد بن عبدالقادر السطري في بلدة رجايل أجمع ، إذ « قرأ عليه في جميع الفنون » (١) ، ثم ارتحل في طلب العلم إلى : القفلة ، وصبياء (٢) ، والرحيع (٣) ، ورييد (٤) ، وحصرموت (٥) ، وكانت مدينة زييد أكثر المراكز العسكرية تأثيراً في حياته العلمية ، فقد تلقى تعليمه فيها على أشهر علمائها ، من أمثال : عبدالرحمن بن سيمان الأهدل (٦) الذي أخذ عنه : الفقه ، والحديث ، والتفسير ، وعلوم الآله (٧) . أكملت مدة هجرته في سبيل العلم عشر سنوات (٨) ، قصاها في الدرس والتحصيل العلمي

(١) الحسن بن أحمد عاكش ، عقود الدرر في تراجم علماء القرن الثالث عشر ، مخطوط ، ورقه ١٠٤

(٢) يدل على ذلك تلك العصائد التي كان يبعث بها إلى والده في رجايل أجمع ، وهو عريب يتلقى العلم في هذين المركزين لفكريين

(٣) عبدالرحمن بن إبراهيم الحفظي ، ديوان الروض المرحي من شعر آل الحفظي ، مخطوط ، ٤٩

(٤) الحسن بن أحمد عاكش ، كتابه السابق ، ورقة ١٠٤

(٥) محمد بن برهم الحفظي ، كتابه السابق ، ص ٤٤

(٦) هو عبدالرحمن بن سيمان بن يحيى بن عمر بن عبدالقادر الأهدل ، ينتسب إلى أسرة بني

الأهدل العلوية الشهيرة بمدينة رييد ، ولد سنة ١١٧٩هـ / ١٧٦٥م ، هذه المدينة نفسها سقى

تعليمه على يد والده وجملة من علماء عصره وكان كثير البعظ والتدريس مختصه في

بيته ، وفي مسجد رييد ، له عدد من المؤلفات ، توفي سنة ١٢٥٠هـ / ١٨٣٤م

(٧) الحسن بن أحمد عاكش ، كتابه السابق ، ورقه ١٠٤

(٨) محمد بن إبراهيم الحفظي ، كتابه السابق ، ص ٤٤

عودته من المحجرة وإقامته في وطنه

بعد تسع سنوات من أحواله الحظي في الرحلة أعاد أن يرى
 وجهه في كثير من مراكز عسكرية شهيرة في جنوب جزيرة العربيه وكان
 حلال وقته في وضعه رحل مع « ابرح لأهل جهه » ١ في كثير من
 أحواله ٢ وكان يولى حيد - المقصود في عسير ٣ ورحل مع
 ويشعل بالمدرسين فيهما ٤ . كما أنه أسس في أحواله إلهيه من أحواله
 الحظي لمرمى ٥ مدرستين في قريه رحل وأخالف ٥

١. بعد تسع سنوات من أحواله الحظي في الرحلة أعاد أن يرى

٢. وجهه في كثير من مراكز عسكرية شهيرة في جنوب جزيرة العربيه

٣. وكان يولى حيد - المقصود في عسير

٤. ويشعل بالمدرسين فيهما

٥. كما أنه أسس في أحواله إلهيه من أحواله

الحظي لمرمى

مدرستين في قريه رحل وأخالف

١. بعد تسع سنوات من أحواله الحظي في الرحلة أعاد أن يرى

٢. وجهه في كثير من مراكز عسكرية شهيرة في جنوب جزيرة العربيه

٣. وكان يولى حيد - المقصود في عسير

٤. ويشعل بالمدرسين فيهما

٥. كما أنه أسس في أحواله إلهيه من أحواله

الحظي لمرمى

مدرستين في قريه رحل وأخالف

باشا (١) الذي استهدف تلك البلاد وأهنها ومن قوله في شأن الترك
والعصريين .

لا ذر ذر أباس لا خلاق لهم ومسيح الحق فيهم ظل مهجورا
تجمعوا من صمالك سفاسة من أرض مصر (٢) ومن أبناء قطورا (٣)
راموا انقاض عرى الإسلام وانتصروا لحرب من كان للتوحيد مشهورا
ورزعروا كل رعديد برجعهم وحركوا بالهوى من كان محدودا
وسبوا فنا صر المصاب بها يوم المعاد على البات محشورا (٤)
وقد وصف محمد بن أحمد الحمطي هؤلاء الأعداء بأهل بيت من سرث
العصريين ، وبأنهم يرمون إلى بعثت شمل مسلمين ، وورع نفس وعرفه بين
أمرء الخزيرة العربية وإماراتها

(١) كان محمد علي باشا في الثمانين من العمر اثنتي عشرة سنة ، قد استهدف مركز

تأييد السني في الخزيرة العربية وبعثه في القضاء عليها ، وصدت به الدعوة الإصلاحية التي
دعا إليها الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، « والله مئة ثورة ومئة كره الكاهن » الآية ٨ سورة
صافات ، وقد موافق ، لا محمد محمد علي في مصر

(٢) نظر مجلة أدرة ج ٣ س ٣ ثور ١٢٩٧ هـ ص ٦٧ وما بعده

(٣) أنكر الترك وتباعدوا

(٤) محمد إبراهيم الحمطي ، كتابه السابق ، ص ٩٦ ، ٩٧

وإن حارب هذه يدقق بصادقه منهم محمد بن أحمد الحفطي في
 تصويره بحدوده التي تليق به في ثلث الأول من شهر كاث
 عشر محرم وحدث حينئذ في لقمه بين الشريف علي بن حيدر (١)
 وعمه الشريف محمد بن محمد (٢) من أمره بخلاف السيمائي أو بدله
 حيث بحث إسما بصادقه بصدقهم فيها ، ويدعوهم إلى لقم شمس وسد
 خلاف ، ويشترى من حارب في سعيه ت توجه إليه قوتهم ، حيث قال :
 إلى متى هكد وأحرب تستعز ما بين أظهركم يا أيها الغرر
 وما يرى يمة إلا ويتبعها أخرى تخار لها الألياب والهكر
 وهذه انداز لا سوى بأجمعها عند الإله جناح نافه نزر (٣)
 هيتب في سبيل الله قد سلكت وفي قتال جنود الكفر تعتكر
 أو لي إقامة شرع المصطفى جهرت فالدين في شربة والحق مظهر

-
- (١) هو علي بن حيدر بن محمد الحزني (١٢٥٤ هـ - عرض عمه الشريف حمود
 في حكم خلاف السيمائي ، وما توفي لشريف حمود سنة ١٢٣٣ هـ توفي بحكم بعده ،
 بعد حياه في دفع العود ، حقيق محمد بن أحمد العقيلي ص ٩٦ - ٩٨ .
- (٢) هو محمد بن محمد بن أحمد خوي كني بابي مسمار ، مسما ومع في مته في عدى
 مباركة بحريه ، ولد سنة ١٧٠ هـ ١٧٥٦ م ، توفي سنة ٢٣٢ هـ ١٨١٧ م ، قال دعوه شيخ
 محمد بن عبد بهاب عام ١٢١٧ هـ / ١٨٠٢ م ، فاصح بسببها أميراً على الخلاف السليماني .
 وقد صل د . م . ب . ب أميراً على هذه المنطقة حتى عام ١٢٣٣ هـ ، حيث توفي في ملاحه من
 عسير وهو يخدم سره وشياعه .
- (٣) يوجد الأصل بخطه هذه الألياب لدى خنق

فكيف يرضى بهذا بيكم ؟ ولكم حق علينا وأجر الدين مدخر (١)
تفقدوا الناس والدين القوم ولا تبدوا الضعائن حاشاكم ولا تدروا
وخالقوا النفس والشيطان واعتصموا بحبل ذي جيها انكم دور
والقهقري يا عباد الله عن فض إلى متى هكذا والحرب تسمر (٢)
ويزين من هذه الآيات أن الشاعر قد استطاع أن يصف الفرقة التي كان
عليها شرف المخلاف السيماني حينذاك ، وأن يصور السبيل الذي ينبغي أن
توجه إليه شوكتهم .

نصرته لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب

كان الشيخ محمد بن أحمد الحفصي أكثر عداء آل الحفصي تحمسا
لنصرة دعوة شيخ محمد بن عبد الوهاب وبأيديها ، حيث بين أفكارها ودعا
إسناد إلى قبولها ، فقد ذكر القاضي عبدالرحمن بن أحمد الهكلي (٣) أن

-
- (١) يشير إلى فصل إصلاح داب ايبي ، وأن أجره كبير مدخر عند الله تعالى
(٢) هكذا ختم الحفصي آياته بمثل ما بدأ به ، وهذا بهج معهود عند شعراء في العصور الأدبية
الصعبة ، انظر بقية الآيات في كتاب صفحات من عسير ، ص ١٠٧ ، ١٠٨
(٣) ولد في مدينة صيدا سنة ١١٨٢هـ ، ١٧٦٨م ونفقى تربيته الأري عن يد والده ، ثم ارتحل إلى
بغداد فالتقى بالشيخ أحمد بن عبد الله النعماني (١١٧٤-١٢٢٢هـ) وقد هاجر من بغداد
ذلك في سبيل العلم إلى مدينة صنعاء فدرس عن يد الشيخ محمد بن علي الشوكاني
(١١٨٢-١٢٥٠هـ) ، وأخذ عنه في علوم الدين واللغة العربية ، وعاد من بعد ذلك إلى بادية
البحر ، فولي قضاء بيت العقبة ، له عدد من المؤلفات التاريخية والدينية توفي رحمه الله
سنة ١٢٤٨هـ / ١٨٣٢م

محمد بن أحمد الحفظي ووالده أحمد بن عبد القادر الحفظي قد ناصرا دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، وبدلا في سبيلها كلما في وسعهما من قول وعمل (١) ، وقال بأمرهما كانا : « ممن خالصة قلوبهم يشاشه الدعوه المجدية (٢) ، وناصروا دعائها بأشعر الحماسة والأقول في الرسائل إلى أهل الرئاسة » (٣) ، وقد بين محسن بن أحمد عاكش (٤) موقف الشيخ محمد ابن أحمد الحفظي من هذه الدعوة السلفية حين ذكر بأنه « قام بها ودعا لناس إليها ، ورشد عالم من الناس إلى ما فيه الصواب من عدم الاعتقاد في الصديقين من انصر والفتح » (٥)

(١) ربح العمود في سيرة الشريف محمد ، ص ٣١ .

(٢) كذا اعتقاد علماء اليمن في تسمية هذه الدعوة

(٣) ربح العمود في سيرة الشريف محمد ، ص ١٣

(٤) ولد في بلدة ضمد بالمحافظ السليماني سنة ١٢٢١هـ/١٨٠٦م . في أسبق عمية شهيرة توفي ولده وهو صغير م يتجارر السنون من عمره ، وتلقى تعليمه الأزلي على يد عدد من علماء وطنه ، ثم رحل إلى سبيل العلم إلى : بيت الفقيه ، ورييد ، ومكة المكرمة ، وصنعاء ، فأخذ عن أشهر علمائها واستجاز منهم ، وعاد بعد ذلك إلى وطنه في عهد الشريف علي بن حيدر الخيواني ، حيث سجن بالندرس ، وشاعبه شهرته ، فأقبل على حلقته تارسون من علماء ضلالم السليماني وفي ظل الشريف الحسين بن علي بن حيدر - الذي وبى لحكم بعده أبيه - أصبح عاكش من أشهر أديبه جهمة ، فقد نظم القصائد وألف المقامات وكان عن اتصال بالشعر داخل الجزيرة العربية وخارجها ، به عدد من المؤلفات الفنية ، وله ديوان شعر . توفي رحمه الله سنة ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م .

(٥) كتابه السابق ، ورقة ١٠٥

وقال محمد محمد محمد رباره (١) في هذا الميدان بأن محمد بن أحمد الحفطي : « لما ظهرت الدعوة السعيدية (٢) بالبلاد التهامية كان ممن مار إليها ، وحث الناس على إجابتها ، وكتب إلى حاكم المخلاف السليماني بأبي عريش القاضي عبدالرحمن البهكي (٣) ، وسائر علماء المخلاف قصيدة في ذلك » (٤) ، وأصاف رباره إلى ذلك قوله بأن القاضي عبدالرحمن البهكي ، وحملة من علماء المخلاف السليماني ردوا على الحفطي ٥١ « بحجرات عديدة » (٥) ، وقد ذكر رباره عنها قصيدته لشريف حسن بن خالد الحارمي (٦) ، مطلعها :

(١) هو محمد بن محمد بن يحيى بن عبدالله بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن أحمد بن محمد بن حسني ولد بمصر سنة ٣١٠ هـ به مؤلفات وافرة في هذا التأليف مرجع وقد جمع مكتبته بمصر سنة ١٣٠٠ هـ وفي هذا سنة ٣٨٠ هـ ١٩٦٠ - نشر ترجمته في مقدمة كتابه رحمه الله في هذا المجلد رابع عشر ص ٥ - ١٥

(٢) دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب

(٣) هو عبدالرحمن بن حسن بن علي البهكي ، ولد بمدينة ب عريش سنة ١١٨٠ هـ ١١٣٥ م. أحمد عن علماء مصر ثم حل في ربه فحل على يد شيخ محمد بن أحمد الحارمي ، كان بارعا في علوم الجهاد وقد بن قصيدة في عيشة وما حقه به عدد من مؤلفات العلماء ، ترجمه خلاصه المسجد في أيام الشريف محمد بن أحمد بن يحيى رحمه الله

١٣٩١ هـ ١٩٧١ م

(٤) كتابه السابق ، ج ٢ ص ٢٢٠ ، ٢٢١ - مصدر نفسه ، ج ٢ ص ٢٢٦

(٥) مصدر نفسه ، ج ٢ ص ٢٢٦

(٦) ولد عام ١١٨٨ هـ وتعلم على يد القاضي أحمد بن عبدالله لصدي ، وكان بارعا في علمي التفسير والحديث وقد أصبح وزير للشريف حمود بن محمد لحسي (١٢٠١ - ١٢٣٢ هـ) ، به مدح في مصر دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب وفي آخر العلم في هامة ، ألف رسائل ومؤلفات متعددة ، وكانت وفاته في عشرين سنة ١٢٣٤ هـ أثناء قتاله للتركة

الله أكبر كل هم يجلسي عن قلب كل مكبر (مهمل) (١)
 ويؤيد هذه الأقوال تلك القصائد التي دارت بين القاضي محمد بن أحمد
 الحمطلي ، وبين بعض علماء الخلاف السديمي حول دعوة الشيخ محمد بن
 عبد الوهاب في العقد الثاني من القرن لثالث عشر الهجري ، ومنها تلك
 القصيدة التي قال في مصعبها .

هام الشحي وهاج شوق المثل ويدب صبايات الغرام الأول (٢)
 كما دار بين محمد بن أحمد الحمطلي نفسه ، وإمام اليمن المصور علي
 بن المهدي (٣) (١١٥١-١١٢٤هـ) مكاتبة صمها فصيحة ، قال في
 مطلعها :

ههب لنا من مجد أنصار دعوة لسنة خير خلق طابت مساعيه
 هم برسول الله اس وقدوة ومن تبع اختار فالله يحبه
 يا أيها الحبي الجمي دونكم بداء إلى التوحيد لبوا لداعيه (٤)

كتاب السيرة ، ص ٢٠ ، ص ٢٢٦

(٢) الح - بن أحمد ع - كتاب السيرة ، ج ١ ، ص ١٠٥ ، انظر بين الوطر لربا ، ص ٢٠ ص ٢٧

(٣) نص رحمه الله كتاب سير الطابع بحاس من بعد القرن السابع ، للقاضي محمد بن علي

سبكي ، ج ١ ، ص ٤٥٩-٤٦٧

(٤) محمد ، إبراهيم حمطلي ، كتابه السيرة ، ص ٥٠

وتبين بصره الشيخ محمد بن أحمد الحفظي لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب كذلك في رسائله لإخوية التي كان يعثها إلى الأمراء والعلماء ، ومنها تلك الرسائل التي بعثها إلى أمراء الدرعية (١) وعلمائها ، فقد وصفه محسن بن أحمد عاكش بأنه « كاتب صاحب مجد زكاته . وكان يقبل ما يرد إليه من نصائح من جهته » (٢) ، كذلك وصف هذا الشيخ بعض مؤلفات الفريدة والرسائل المختصرة التي تبين حال هذه الدعوة في جنوبي الجزيرة العربية ، وموقف العلماء منها (٣) .

شعره

من الوضح أن الشعر لدى محمد بن أحمد الحفظي لا يشكل إلا جزءاً يسيراً من نشاطه فكري في حال ألمع ، ولكنه كان وسيلة جيدة للتعبير عن أفكاره ومشاعره ، ويمكن أن يوصف شعره بأنه قد سار في تحاوين مختلفين ، شعره الدائي ، وشعره الذي كان يحير به عن أوصاف وصفه وآماله الإسلامية . وكان في هذا اللون الإسلامي صادقاً يعبر فيه بأسلوب العلماء ، ولا يشعن نفسه

(١) مثل الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود (١١٦٥-١٢٢٩) وابنه الأمير عبدالله بن

سعود (١٢٢٣ هـ)

(٢) كتابه السابق ، ورقة ١٠٥

(٣) مثل موصفه منح العود في الظن المملود وبكاملته ، والفتاح المكنن ، إلى جانب أراجيز كثيرة ومصائد محمد ورسائل وشرحات وغيرها

يعبر الحقيقة اني يرمي إليها (١)

ما شعره الداني فقد أنى صعيقا بشير إلى آلامه عندما كان غريبا خارج
بديته ، ويصف مشعره وهو يعشوق إلى دويه وأصدقائه . وكان يستخدم في هذا
أسلوب شعري الأسلوب شكيف ومصصحات الصوفي والاجتماعية ، ولكنه
كان في كلا النوعين يميل إلى الأسلوب الخطابي والتقرير المباشر ، والاقتباس
من القرآن الكريم والحديث النبوي ، كما أنه قد تخصص فيهما — في أغلب
الأوقات — من المقدمات انتقيدية . ومن شعره الداني قصيدته التي بحث ٣
— وهو يتنقى لعم في ساحل صبيا — إلى أبيه برجال ألمع يشوق فيها إليه
ويحس إلى وطنه وذويه ، فقال :

ولم أزل أسأل الروار هل عهدوا من بالحجار ومن أهل رخلاني
وكيف حال حميبي سيدي رأيي شخي ملاذي لي صري وإعلاني

(١) انظر ص ١٩ ، ١٧ ، ١٨

(٢) يوجد الأصل المخطوط لهذه القصيدة لدى شخصي

وقال كذلك وهو عريب يصبب العلم في قرية الرجيع بتهامة اليمن :

إذا لاح برق في الدجى حادث الانشا
وتلذدو دموع من عيون هواطل
فل أهل ود قد حفاقي بعادهم
ضرائر وجد بالضي كأنني
ما ساءني الاطعمت مهلا بسيركم
ويضحى اجتماعي في بقاع أحتي

وقال يتشوق إلى أبيه برجال أمع ، وهو يتلقى العلم في القنفذة .

وحادي العيس قد أشجى جنائي
بمسحيع المعاني لا المعاني
ومعنى تلك بالعنى سبالي
ونجد المجد من رادي كسان(١)

وماؤى متى كل الأمان
ولكن حب من سكن المباني (٢)

ومعنى البرق بالبرور أشجائي
وصادحة بدوحتها طلعت
فهذا قد شجاني وذاك أشجى
تذكرني معاهد آل ودي
معالم صيدى وسفار صيحي
« وما حب الديار شغمن قسي »

(١) عبد الرحمن بن إبراهيم الخطمي ، كتابه السابق ٤٩

(٢) ود في رجال ألمع ، به قرى كتيبة ، وفيه حاضرة قبائل بني جينة

(٣) محمد بن إبراهيم الخطمي ، كتابه السابق ، ص ٣٦ ، لم تسلم هذه الأبيات من الصعق ي

مؤلفاته

يتضح من خلال استاج الفكري الذي تخلقه علماء آل الحفطي أن محمد بن أحمد الحفطي ، قد صنف عدداً من المؤلفات ، وأسهم في إبطاء حركته التأليف في مدينة رجال أبع ، فقد وصفه الحسن بن أحمد عاكش بأنه انشغل بالتأليف (١) ، وبأن له : « مؤلفات مفيدة في النحو وغيره » (٢) ومن مؤلفاته : لألفية الحفطية نظم السح مرصية ، ودرجات الصاعدين إلى مقامات الموحدين ، والصفحات العشرية في الخطب المبينة ، والهدية السنية نظم الأجرومية ، ومفاتيح المعارف ومصايح لعوارف ، وتكملة لفضل الممدود في حوادث ولوفائع في عهد آل سعود (٣) ، والمجام المكين ، ودوق الطلاب في علم الإعراب (٤) ، إلى جانب عدد من الرسائل والأجوبة لمفيدة .

أخلاقه

كان « سريع البادرة حسن المذاكرة » (٥) ، كثير الاشتغال بالأعمال

(١) الحسن بن أحمد عاكش ، كتابه السابق ، ورقة ١٠٦

(٢) المصدر نفسه ، وره " .

(٣) عبدالرحمن بن إبراهيم الحفطي « مؤلفات آل الحفطي » مجلة العرب ج ٣ ، س ٨ رمضان ١٣٩٣هـ ص ٢٣٧ ، وجميع هذه المؤلفات لم تطبع

(٤) حقه عبدالله أبو داهش سنة ١٤٠٢هـ / ١٩٨١م

(٥) الحسن بن أحمد عاكش ، كتابه السابق ، ورقة ١٤

الصالحه (١) ، وكان مشوصا صاحب نعت رفيع (٢) ، وصفه محمد محمد رباره ، فقد بأنه كان « حسن المحاضرة مع تواضع ودمائة أخلاق ، وشنعان مما يقربه من الملك لخلاق » (٣)

وفاته

توفي — رحمه الله — « بقرية رجال عام سبعة وثلاثين بعد المائتين والأربع » (٤) . وقد رثاه النسيج يحيى بن علي بن رشدين الزيلعي بقصيدة ، قال فيها :

يا من بعلمه مهدي الأخبار أيضا وفيك تحير الأفكار
حررت المعاني والعوالي والعلا وجمع أهل العلم دونك صاروا
يا رحلة الطلاب يا شرف المهدي بك لا يغرك تنقضي الأوطار

لله درك عالما عن مشكل ومحمد بك تكشف الأستار (٥)

١ - قصيدته ورقه ١٠٤

٢ - ر ١٠ ، ورقه ١٤

(٣) كتابه المسافر ، ج ٢ ، ص ٢٦٥

(٤) الحسن بن أحمد عاكش ، كتابه نسابق ، ورقه ٦

(٥) في هذا البيت مهدي قبله شيء من آثار العزيم المقبول الذي يخالف العقيدة الصحيحة ، وهذا

يشير إلى حال مصداق الحق حينذاك

ولكل مشكلة حل ويحل
وتزيل بدعة كل مبتدع لقد
نحني حي الدين القويم به له
واذا رآك الزعمون تفرقوا
إد كنت ميا إماما عادلا
بك هاتل وقور الأشرار
كلوا وراعت منهم لأفكار
بك شيخنا فوق السماك منار
وقزقوا سيماهم الإديار
للمصطفى بك ترفع الأخبار (١)

وصف المخطوط

لقد اعتمد في تحقيق هذه الرسالة على مسحتين حصيتين ، إحداهما
يوحد أصلها المخطوط في مكتبة الخاصة ، ولأخرى حصلت عنها بصورة
من الأخ لأستاذ عمر عرمة نعمروي لدى أفاد أنه حصل عنها من أحد أصحاب
مؤلفها . وكانت هاتان مسحتان تسمان بالوصوح ، إحداهما مكوّنان بخط
سحبي متعاد ، وبكهما غير مضبوطتين بالشكل ، وغير خاليتين من «هات
العمية والسحبة» (إملائية) وقد سميت إحداهما «م» ، والثانية «و» ، وحُصِنَت
النسخة «م» أساسا للتحقيق فأقبل بها النسخة «و» في معظم الأحيان .

(١) توجد هذه القصيدة المخطوطة لدى «م» ، وقد أراد بقوله « برفع الأخبار » : رفع سند
الحديث

الحام المكين ولدتهم للنبي ^{عليه السلام} ^{بسم الله الرحمن الرحيم} ^{وغيره من فضله} ^{عبد القادر المحمدي رحمه الله}
 للفقير عبد الله محمد بن أحمد بن الحسين

الحمد لله الذي علم القرآن وخلق الإنسان ووصح الميزان ليقيم الناس بالقياس ولا
 يحسروا الميزان وأرسل سيد المرسلين إلى الأنبياء بالحق والهدى ودين الحق والهدى
 على الدين كله ولو كره المشركون اللهم صل وسلم على واصل مثل ذلك جلاله وعلى آله المطهرين
 وسحابة الأكرمين الذين قصروا بالحق وبه كانوا يعدون أصابعهم تحية الكلام
 سلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشتر الأمور محدثاتها وهذه
 الثلاث المحمل تشق من العلال لمن راقب الله عز وجل وقد جعل لك الوجود خير المخلوقات
 وتركنا ألبعضا ليلها كنزها صا حبا لمقام المحمود ولم تزل نوار الشريعة تستطير
 تلمع وأخبار طريقته تجو وتسمع ويبعث الله على رأس كل مائة سنة من يجدد
 لهذه الأمة أمر دينها ولا تزال طائفة على الحق ظاهرين على من ناداهم حتى ياتي
 أمر الله وهم على يقينها وكل حجاب على قدر نصيبه ويرى له على قدر نجته على
 قدر كمال الشهادة ففقيهك بقوة ولست على قدر الشراب قصاير ولا مخلوا
 الأرض من قائم الله بحجته ومنكر الله بغيره استطاعة ومن الرجال بقايا من الرجال
 خبايا وما كل من يهوى العلى يترك المضافون التي ضرب يدى النواصيا وقد
 ورد في الحديث الشريف المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف وإن من قوى إيمانه
 وأبسطه على أيسره سلطانة شيخ الأئمة محمد بن عبد الوهاب اجزل الله له
 الثواب وحصل له من التجديد ما يجلي عن التقليد خصوصاً في إخراج التوحيد
 وصرف العبادات كلها للفن المحمدي وترك دعوة غيره من العبيد والهي بالكتاب
 والسنة لله وترك البدع طغلة ووارث على ذلك وشايد وآثر شفاة وتابعة
 حق استغلا واستوى على سوقه ففطر به أزمه نوقه ، أصير المسلمين عبيد
 العزيز بن مسعود أدام الله توفيقه واجتمعت على إمامته أهل الأغوار والنجود ونفش
 الحق بلسانه ويده وجاهدى بسبيل الله بسلاحه واعتد ما ينفع من جميل إلا أن
 اغناه الله من فضله ، وأما العباس فهدى عليه وشلياً من عدله وسعه على هذا التجديد

الورقة الأولى من النسخة (م)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي علم القرآن وخلق الانسان ووضعت الميزان
ليقوم الناس بالقسط وللتخسر والميزان واسيل
سيد ولد عدنان الى الانس والجان بالهدى ودين
الحق لينظر على الدين كله ولو كره المشركون اللهم
صلى وسلم عليه واسلم مثل ذلك منا اليه وعلى اله
المطهرين وصحابة الكرمين الذين مضوا بالحق وبه كانوا
يعبدون اما بعد فخير الكلام كلام الله وخير الهدي
هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الاعور محدثا
وهذه الثلاث اكمل تشفي من اله الى لمن اقيط الله
عز وجل وقد جلا لك الرجود خير مولود وقد كنا
على البيضاء ليلها كنهارها ما عجب المقام المحمود ولهم
نزل النور شريعته نسطع ونلج وافخار طس بقته
نحج ونسمع ونسبح الله على اسن كلوانة سنه
من يجد لهذه الامة امر دينها ولا تنزال طائفة على
الحق ظاهرين على من ناواهم حتى ياتي امر الله وهم
على يقينها وكل حجاب لي قدر نفيسه وبيشالها اي
قدر تحببه يا على قدرك الصبر يا تعطيكم نسمة
يا وليت على قدر الشراب تصاب
ولا تخلوا الارض من قاييم لله بحجته ومنكر للمنكر بعد
استطاعته ومنه الرجال بقايا وفي الزوايا خبايا
يا حيا كل من يلوى العلى يدرك المنى
يا فدون المنى ضرب يدي النعام يا
وقد ورد في الحديث الشريف المومن القوي خير من
من المومن الضعيف وان فومن قويا ايما ستمه
وايشها

الطوائف وعلى كل فرد فرد مما ينزها في الحافظ بل على جميع الكلام الشديد منه و
 والطاري ثم افشاء ذلك والزام من هوته الممالك بسلوك تلك الممالك و
 اتباع ما تشهده الأدلة والمدارك والاهل بمجهر البهواتك تحتويها بقراء على المنابر
 ويروها الاضاف عن الاسماير بتحقيق هذه الأمور وبيان المعروف من المفكر
 وان الأمير والمأمور مأمورون باتباع الكتاب المرسوم مقتدون بالرسول
 المطاع مقتدون عن الابتداع والله يدعوا الى دار السلام ويهدي من شا الى
 طراط المستقيم ومن يرد الله به هدياً يفقهه في الدين والعاقبة للمتقين .
 ولاحد وان الاعلى الظالمين وربك اعلم بمن يفتل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين
 وما على الرسول الا البلاغ المبين واخبر عونا ان الحمد لله رب العالمين وصلى
 الله على سيدنا محمد الأمين وآله وصحبه اجمعين . بتاريخ شهر ربيع الآخر
 سنة الف ومئتين واثناعشر من هجرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم تسليماً

كشـ

والحمد لله أولاً

واخراً وظاً

هراً

طناً

م

م

تم

ثم الإجماع السكوتي غير متفق عليه وكم من منكر
ثلاثة وقد ورد لا تشذ الرجال إلا إلى ثلاثة مساجد
الحج فيزيد النزاع والجهد - ويكثر منهم الشقاق للمقال
ويكنى كلمة الله من العليا والحق يعلوا ولا يعلى عليه
ولا حق حمله وادراكه والكلام المحسوس بالأبواب عليه
لا يحوم النهر حوله وقيل هباء الحق وزهق الباطل
إن الباطل كان زهوقا **هذا باب الإصا**
في حلة السنة والكتاب تفضلوا يا كواكب المنفصل
والكلام المطول على الثلاث الطوائف وعلى كل
نرد فرد مما بينها من المعاطف بدعوى جميع الكلام
التقليد منه والطائفة ثم اختار ذلك والزام من
عروة الحماكة من الحركت لك الله الكت واتباع ما أفضته
الإدله في الموارث والأخنة بحجز الموارث بمنشور لقرا
عملها المناسبات ويرد به الإصا عن وعن الأكارم تحقيق
هذه الأمور ومبادئ المعروف من المنكوز وأنت
الإمام وللامور عامور ونباتات الكتاب بالمستطور
تعتقدون بالرسول المطاع مقيدون عنه الإبتداع والله
يعود إلى دار السلام وهدى من مشا إلى صراط مستقيم
ومن يرد الله به خيرا يفته به في الدين والعاقبة للمتقين
ولا عدوان إلا على الظالمين وريكت أعلم بمن يضل عن
سبيله ولهم أعلم بالمهتدين وما على الرسول إلا البلاغ
المبين واخرج عنوانا أن الحمد لله رب العالمين
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد الأمين وآله وصحبه
الراشدين **هذا باب شرح الأخر** ١٢١٢

تم نقل النسخة المطبوعة بحمد الله وعونه
بقلم فقير بالله أحمد الحفظي رحمه الله
تأسست عليه أمين اللهم آمين
حزينا ١٢١٢ شهر ربيع الأول ١٢١٢

تقع نسخة «م» في أربع ورقات ، وتختلف في عدد سطور صفحاتها ، إذ هي في صفحة الأولى أربعة وعشرون سطرا ، وفي الصفحة الأخيرة ستة عشر سطرا ، وفيما عدا ذلك نحو اثنين وعشرين سطر ، وفي كل سطر نحو ثلاث عشرة كلمة تقريبا . وفي آخر هذه النسخة تأريخ هو : ١٢١٢ هـ ، بعد تأريخ نسخها ، ولم يذكر فيها اسم لناسخها .

أما النسخة «و» فتقع في ست ورقات ، وهي كذلك تتفاوت في عدد سطور صفحاتها ، إذ هي في الصفحة الأولى ستة سطور ، وفي الصفحة الأخيرة ثمانية وعشرون سطرا ، وفيما عدا ذلك من الصفحات يزيد عن خمسة وعشرين سطر ، ونقل عن تسعة وعشرين سطرا . وفي كل سطر نحو عشر كلمات تقريبا . وقد كان تأريخ نسخها في ١٦ ربيع الأول سنة ١٣٦٩ هـ وكان اسم ناسخها أحمد الخططي بن محمد بن حسن والته من وراء القصد وهو المغفور برحيم .

اللبَّاءُ الْمَكِينُ وَالزَّيْنُ الْمُنِينُ

تأليفُ

محمد بن أحمد بن عبد القادر أحمق ظلي

(١١٧٦ - ١٢٣٦ هـ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

لحمد لله الذي علم القرآن ، وخلق الإنسان (٢) ، ووضح أميران ، ليقوم
الأساس بالقسط ، ولا يحسروا (٣) ميران ، وأرسل سيد ولد عدنان إلى الإله (٤)
ولجن : «يَالْهَيْدَى وَدِي الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكُوْ كُرْهَ
الْمُشْرِكِيْنَ» (٥) اللهم صل (٦) وسلم عليه . وأوصل (٧) مثل ذلك مثاً إليه .
وعلى آل المطهرين وصحبايته الأكرمين الذين قضوا بحق ، وبه كانوا
يعدون

عبد القادر الحفظي رحمه الله وجراه الله حياً « وفي «و» « هذا » لبحام المكي والرمام «
 صغير على الله محمد بن أحمد بن عبد القادر الحفظي رحمه الله أمين اللهم أمين»

(٢) و (٣) ﴿٥٥﴾ الأنبياء

(٣) لـ «و» تفسروا - وقد قس من قور لله تعالى «وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْزُقُوا الْغَنَى»

(٤) في «م» الأُنس

(٤) من سورة تبارك سورة الفرقان سورة البقرة

(٦) لي «و» صـ

(v) كل في المسحور

أما بعد : فخير الكلام كلام الله (١) ، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ، وشر الأمور محدثات (٢) . وهذه الثلاث الجمل تشفي من ابلل ، لمن راقب الله عز وجل . وقد جلا لت الوجود خير مولود (٣) ، وتركنا على (٤) [المحجة] (٥) البيصاء (٦) لينها كهاها ، صاحب المقام محمود وم ترأ أنوار شريعته (٧) تستطع (٨) وتلمع ، وأحبار طريقتة تجمع (٩) وتسمع

-
- (١) في الأثر فإن خير الحديث كتاب الله
 (٢) رواه مسلم ، عن جابر رضي الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب
 حمر عيناه ، وعلا صوته ، واشتد غضبه حتى كأنه يمر جيش يفر ، أصبحكم وبسك
 ويقول : « أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله ، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه
 وسلم ، وشر الأمور محدثات ، وكل بدعة ضلالة ، »
 وعن العرياض بن سارية في حديثه الطويل المشهور « ... محدثات الأمور فإن كل
 بدعة ضلالة » رواه أبو داود وصححه ، وقال حديث حسن صحيح . ونهر يصب فيه حين في
 باب محافظته على سنة

باب أبي عن أبيه ومحدثات الأمور

- ٣ هكذا وردت هذه العبارة في النسخين . وقد عني جعفي بدين رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ، بخلا « اوضح وكشف » مخدر تصحاح سراري ص ٨ ١
 (٤) في «م» علا
 (٥) سقطت في النسخين
 (٦) في نسختين البيص
 (٧) في «م» الشريعة
 (٨) في «م» تستطع
 (٩) في «م» جمع

ويبعثُ الله على رأس كلِّ مائة سنة من يحدّد هذه الأئمة أمر ديب ١ ، ولا
 ترر طائفة [من متي] ٢ على حق صهرين ، على من نارهم ٣ حتى يأتي
 أمر الله وهم على يقينها ٤ ، وكل يحاب على قدر تعيينه ، ويرثي ٥ له على
 قدر حبيبه .

على قدرك الصّناء ٦ تعطيك سورة

وست على قدر الشّراب ثهاب ٧

ولا تخلو ٨ الأرض من قائم ٩ له بحبته ، وسكر نسكر بقدر
 استطاعته ١٠ ، ومن الرجال نقيا ، وفي الرويا حايا ١١

(١) حديث صحيح ، انظر مس في داود ١٥٦/٤ ، ويختصر لمقاصد ص ٢٣ وللمصنف «إلى الله
 بعد هذه الأئمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها»

(٢) سقط في السحين

(٣) في «م» . نادهم ، وعلها نادهم بالتسهيل

(٤) أخرجه البخاري ح ١٤٩/٨ ، ومسلم ح ٦٥/١٣ ، وقد ورد هذا الحديث في هذين الصحيحين
 بطرق أخرى

(٥) في «و» يرث

(٦) في «و» صنها

(٧) في «م» قصدير

(٨) في سحر عنوا

(٩) في «و» هم

(١٠) في «م» استطاعه

(١١) كد في الأصغر

و. کُلُّ مَنْ يَهْزِي بِعَلَى يَذَرُكَ (الْمُنَى ٩)

قُدُودُ الْمَمْنَى حَرْبٌ يُدْمَى الثَّوَامِيَا

وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ لَشْرَهف «سَمِعْتُ مِنْ أَعْوَى خَيْرٍ مِنْ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ» (٣)

ورد عن قري بن عتبة ، وبسط على البسيطة (٣) سبطه ، شيخ الإسلام
محمد بن عبد الوهاب (٤) ، أجزل لله له اشرف ، وحسن به من لتجديد ما

(١) في «م» كـ

(٢) أخرجه مسلم ح ١٥/١٦، وانظر جامع الأصول ح ١٠٢٠١، «سؤم شوي حير»
«أحب إلى الله من سؤم الضعيف»

(٣) السبب: الأرض، انظر قاموس الشبذ، ج ٢، ص ٣٥

(٤) يتسبب هذا العلم الموهود إلى سوء الـ مشرف من آل بهية التهمين ، كان هذه الأسرة من

وأصبح في مجال العلوم الدينية مجداً ، ولد رحمه الله في السنة ١١١٨ هـ ١٧٠٦ م ، وتلقى تعليمه الأولي فيها ، إذ قرأ القرآن الكريم ، وحفظه في وقت مبكر من سني عمره ، ثم أخذ من بعد ذلك على أبيه الفقه الحنفي ، وقد دعته الرعية إلى الحج وهو في الثالثة عشرة من عمره فحج ، وعاد من بعد ذلك إلى مدينة المنورة حيث لبث فيها قدراً من الزمن ، ثم عادها إلى أبيه ، حيث واصل دراسته على يد والده في الفقه الحنفي ، وقد أضاف كثيراً من حقه من سنة ، خاصة في مجال درسته ومهجه دعوته ←

يُحج عن التعبد ، خصوصا في إحلاص التوحيد ، وصرف العبادات كلها
لنبي الحميد ، وترك دعوة غيره من العبيد ، والعمل بالكذب والسُّنة لله ، وترك
البدع البصلة .

به يهمل مقامه في العبيد ، وإن دعت الرعية إلى طلب العلم مرة أخرى فهاجر في مياله إلى
مكة المكرمة ، والمدينة المنورة ، والنصرة ، والأحساء ، وربما عدت المدينة سورة من أكثر
البدن التي رحل إليها تأثير في تكوينه العلمي ، وبه ثقافته الدينية . وقد عاد من بعد ذلك إلى
حريملاء ، حيث كان مقام أبيه فيها ، إذ أخذ يباشر دعوته التي تكونت لديه بوعنها من قبل . وكان
عندئذ في خلاف مع أبيه كما ذكر ابن مثير ، وإن لم يؤثر هذا الخلاف على بشارة دعوته
ومشاهدته . وقد أصبح به وفاة أبيه عام ١١٥٣هـ / ١٧٤١م أكثر شهرة ، وأوسع مجالا في طلب
ما يدعو إليه ، إذ انتشرت أخباره ، وأخذ الناس يدركون مقامه ويسعون إليه .

وفي عام ١١٥٥هـ / ١٧٤٢م ممل هوى أمير بعيبة عثمان بن معمر إلى ما يدعو إليه الشيخ
محمد بن عبد الوهاب ، وتزعمت هذه الدعاة أسباب جعلته يرحل إلى المدينة ، حيث مشطت
أعماله في سبيل الدعوة فيها . وأخذ يرى البدع المحدث ، ويعطي الحدود الشرعية ، ولكن ذلك
الشاهد الحاد لم يدم في المدينة مدد استجاب الأمير عثمان بن معمر إلى طلب أمير الأحساء في
إخراج الشيخ محمد بن عبد الوهاب من بلده . وذلك تحت مبروط سياسية وصلية ، إذ قرر سلامة
بعدم القدرة على حمايته ، وأنه يرى خروجه من المدينة أمرا لازما .

ووارده (١) على ذلك (٢) وشايعة ، وازر (٣) شطأه (٤) وتامه حتى

وعند أحمد الشيخ محمد بن عبد الوهاب ناسيا إلى الداعية . ذلك من أجل مكانة
السياسة التي كان عليها أمراؤه ، وما أصبح به حب من المؤرخين ، ومن ذلك كان في عام
١١٥٧ هـ / ٧٤٤ م حيث اتفق هو والأمير محمد بن سعود على أن يعملوا على نشر هذه الدعوة
والجهاد في سبيلها . وقد عدّ هذا الاتفاق بداية حقيقية لانطلاق هذه الدعوة خارج نجد ، من
خارج حدود الجزيرة . وقد توفي الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله عند
١٢٠٠ هـ / ١٧٩١ م ، وراثه كثير من العلماء ، وبخاصة علماء اليمن

نظر في أجياله وشباب دعوته . كتاب عنوان الهدى في تاريخ نجد نعيان بن بشر ، وانظر كتاب
روحه الأفكار والأفهام لحسين بن عامر ، إلى جانب ما كتبه المعاصرون من أمثال عبد الله بن
صالح العثيمين في كتابه « نسخ محمد بن عبد الوهاب - حياة - فكر » . راجع بن حيدان
سيمان في كتابه « دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب »

(١) كد في السجين ، والصواب ورره أي عاونه ، قال الرازي في مختار الصحاح - « والعمامة نفوس
وارره » ص ١٥

(٢) في «م» ذلك

(٣) في «م» وازر

(٤) شطأه مذكور ، قال المحمدي في الصحاح « شطأ الزرع والنبات - فريضة - الجمع شطأه ،
وقد أشتأ الزرع - خرج شطؤه ، قال الأحمش - في قوله تعالى « أنخرج شطأه » أي ضربه
ج ص ٥٧

استعلط (١) ، واستوى على سوقه (٢) ، فقصر (٣) به أرمه بوقه (٤) ، أمير
المستعطين عبدالعزيز بن محمد (٥) بن سعود (٦) ، «أدام الله توفيقه» (٧) .

(١) استعطف غبط

(٢) استوى على سوقه ، استوى ، استوى جمع ساق ، وقد قبس المؤلف في هذا لفظة من قوله
عبد « وشهد لي بإجيل كراع أخرج سعة داره فاستعطف فاستوى على سوقه »
من به ٢٩ سورة النعم

(٣) حول مكانه بهامة ، قصر البعير أي ربط وماله مؤخره سابقه

(٤) أي حاضنه وسنده ، ويسر — يقصل الله — سبل دعونه وقد خص الخفطي هذا الأمر بنصره
العمه ، م. يسر إلى أبيه محمد بن سعود لأن الخفطي معاصر للأمير عبدالعزيز بن محمد بن
سعود نفسه . ولأن الظهور السامعي لإصلاحه هذه الدعوة بهامة وما حولها ، كان في أوائل العرب
الثالث عشر الهجري وفي عهد هذا الأمير المنشأ إليه في من هذه الرسالة

(٥) يذده في «و»

(٦) ولد هذا الأمير في الدرعية سنة ١١٣٣هـ/١٧٢٠ م وكان عمرا حين وفد الشيخ محمد بن
عبد الوهاب إلى الدرعية مع يدع ح. وع. م. وكان قبل ذلك قد أقام من مجلس والده
محمد بن سعود في ميدان الثقافة الدينية والتعليم والخير السياسي العلبي . ولا يثنى مور الدعوه
إصلاحية دعوه الشيخ محمد بن عبد الوهاب من بدعة الدعوه ، كان عندئذ قد أدرك جدوها ،
واحد بإصلاحها ، لما جعله مهيا من بعد ذلك لنصرته وسجدها في سبيلها ، فكان موقفه في
عهد أبيه لتحقيق بشرف بسط عودها ، أد كسب لها أنصارا في العارض والنوشم وسدير وما إليها

ولما تولى والده سنة ١١٧٩هـ ٧٦٥ م ، تولى حكم بعده ، وأحد في نشر الدعوه وبسط
نمود دولته ، فكان أسبلاؤه على الرياض سنة ١١٨٦هـ ١٧٧٢ م وكان هذا الفتح أثر في اتساع
نمود لدعوه وانتشارها ، أد اتسعت رعاها مدره السعودية لأولى في عهده . وشملت معظم بلدان
خزيرة الحريم ، وصف هذا الإمام بالنسب والشجاعة والحنوف الشديد من الله ، والأثر المعروف
واللهي عن لشكر ، وبأنه كان لا يتخذ في الله لومة لائم . توفي في شهر رجب سنة

١٢١٨هـ/١٨٠٢ م ←

(٧) سقطت في «و»

فاجتمعت على إمامته أهل الأعوار (١) وسجود (٢) . ونعش الحق بلسانه ويده ،
وجاهد في سبيل الله بسلاحه وأعتد به (٣) وما يُقَمُّ (٤) من (٥) ابن
حمين (٦) ، لا أن أعماه الله من فضله (٧) أما العباس فهي عليه ، ومنها من

حظي مدح كثير من شعراء جنوب الجزيرة العربية ، وخاصة شعراء رجال ألمع ، كما نال
ذكره عديده عدد من مؤرخي هذه الأعماق وعلمائها ، فقد حوت مؤلفاتهم بفرجه وأشهر ظهور
الدعوة في بلادهم ، إلى جانب نشاط هذه الدعوة وما جرى في سبيلها من معارك والحروب
وبعد كرب وبمناظرات وما إليها . ولعل من أشهر أولئك المؤلفين الصماء الذين عنوا بذكر محمد
ابن علي الشوكلي ، ونصف الله جحاف ، وعبد الرحمن بن أحمد الهيكلي ، والحسن بن أحمد
عاكش وغيرهم ، وذلك في مؤلفاتهم المعروفة الشهيرة . انظر ترجمة هذا الإمام مفصلة في كتاب
عنوان المجد في تاريخ نجد لابن بشر ، وفي الأطلس التاريخي للجنة السعيدية ، أصبح إبراهيم
جمعه .

- (١) كل مصحف من الأرض ، ولعله أراد بتمامه
- (٢) ما ارتفع من الأرض .
- (٣) قتال الحرب من السلاح واليد . انظر المعجم الوسيط وفيه ورد : «وفي الحديث أن حاتم حمل
رفيقه وأعتده حيا في سبيل الله» ح ٢ ص ٥٨٨
- (٤) لي «و» : هم
- (٥) زياده في «م» .
- (٦) كذا في المخطوطين ، ولعله أراد صاحب فضل .
- (٧) «... إزاء ربه الله من قراءه...» «... رأيا...» «... الله...» «... من...»
من آية ٧٤ سورة التوبة ، انظر تفسير هذه الآية في مختصر بن كثير ، مختصر وتحقيق محمد
علي الصديقي ح ٢ ، ص ١٥٧ .

عذله (١٣) ، ومعه على هذا لتجديد الأعم أولاد الشيخ محمد (٢) ، مصابيح
العظم :

وَمَنْ يُشَابِهَ (٣) أَبَاهُ (٤) فَمَا ظَلَمَ (٥)

جزأهم الله خيرا ، واحتجوا على ما يدعون إليه بالكتاب العزيز ، واستدلوا

(١) كذا في السجين

(٢) أراد الشيخ محمد بن عبد الوهاب

(٣) كذا في السجين

(٤) في «و» أبه ، وهي لغة في أب ، «ح» ، وحم ، وزى دنت ثمر ابن مالك بقوله

أَبٌ ، أَخٌ ، حَمٌّ كَذَاكَ ، وَهَرٌ وَأَشْفَعُ فِي هَذَا الْأَحْمَرِ أَحْمَسُ

وفي أب ، وَشَبِيهَ يَنْدُرُ وَقَصَرَهَا مِنْ قَصَصِ أَشْهَرِ

وهي لغة تنقص ، والنقص كما قال ابن عسبل «حذف الواو والألف والياء ، والإعراب بحركات

الظاهرة عن الياء ، والهاء ، والميم ، بحر . هَذَا أَبٌ وَأَخٌ وَحَمٌّ ، وَرَأَيْتُ أَنَّ وَأَخٌ ، وَحَمٌّ

وَمَرَرْتُ بِأَيِّهِ وَأَخُو وَحَمُّهَا » ، واستشهد ابن عقيل على ذلك بهذا البيت لنفسه . بن عقيل ١ / ٤٩

(٥) هذا عجز بيت لرؤبة بن العجاج ، وصدره

بِأَيِّهِ أَقْدَى حَسْبِي فِي الْكَرَمِ

ولعل المؤلف أراد في نطق العجز استشهد به كما ضبطاه في النسخ ، وصحة الشاهد

وَمَنْ يُشَابِهَ أَبَهُ فَمَا ظَلَمَ

وقد جاء في «و» أبه ، حسب صحة الرواية للشاهد في كتب النحو

على ما يدعو به طهر لأهل التميز (١) ومن ثلث دعوته ، صحت ٢
 للمسلمين فتواه ، ونحن بحمد الله ومنه لدعوتهم (٣) من شخصين (٤)
 ودعوتهم من المقرين ، ونحوهم من الصعيين (٥) ، ومن جاء به ٦ من عباده
 ومن عند رسوله قسده ، وأرضاه فاسده ، وما هو عند رحلهم
 لاستدلال

ولا اثبتت (٧) دعوته (٨) ، وفاصت من وجه : الأرض بركته . ويتبع

(١) في «١» ، التميز

(٢) صحت

(٣) راد في «م» ، رى الى

(٤) في «م» شخص

(٥) راد في «م» «واد بصرت منار هدى فاصهر»

(٦) سند في «م»

(٧) في «م» . بثبت

(٨) دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وكان ظهور هذه الدعوة في «رجال ألمح» سنة ١٢٤٠ هـ والشيخ
 وألف من المحرة ، ويؤكد ذلك قول محمد بن هادي بن بكرى الصمبلي في مؤلفه «الظل
 الممدود في لوفائع الخاصة في عهد ملك آل سعود» ، حين قال «فما انتهى إليها ذلك
 الداء ، وطرق لأصحح لم يسع إلا الانصاف في سبب من سمع وأصاع ، ولا اعتراف بأن ذلك هو
 حق لا محالة ، وأن ندي نحن عليه عرس الخطأ والصلالة ، وذلك في سنة ١٢٠٥ هـ ألع
 وماتى ، فخم ، وبها تلك الدعوة ، حبها ، لقوب ، وأروح ، وحب ، «المنور» ، ورقة ٣ ،
 ومثل هذا القول ورد في بعض النسخ في الظل الممدود ناربع آل سعود محمد بن أحمد الخطي
 مع تحريف يسير ، ورقة ١

(٩) في «و» ، جواب

بذلك (١) لخص وانعم ، ورتفعت قواعد الإسلام (٢) انقسم الناس ثلاثة (٣) أقسام ، وتحريت أكثر الأنام و «كُلُّ جُرْبٍ يَمَّا بَدِيهِمْ» (٤) «فِرْحُون» (٥) ، وكل طائفة في مسرحهم يسرحون

كُلُّ يَرَى أَنَّ الصُّوَابَ (٦) أَمَامَهُ وَأَنَا أَرَى أَنَّ الصُّوَابَ أَمَامِي ٧

وها أنا أسوق الأقسام ، طائفا من أمورها الإمام (٨) ، ومشائخنا الأعلام ، الحبوب على هذا الكلام ، من فاحتته إلى خاتمته ، وعلى تفاصيله وحمتته (٩) ، وكل راع مسئول (١٠) عن رعيته (١١) ، وكل ذي حمة مشهود (١٢)

(١) في «م» به قل

(٢) في «م» الإسلام

(٣) في «م» ثلثة

(٤) في «م» لديه

(٥) من به سورة النجم

(٦) في «م» انظر

(٧) في «و» ، أعاصي

(٨) عبدالعزير بن محمد بن سعود

(٩) أراد بخبر هذه الرسالة ، والله لم يأت بهد القوم إلا من أجل لحاظه على سؤ كلام

(١٠) في «م» مسئول ، وفي «و» مسئول

(١١) حديث صحيح ، لفظه «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» ، انظر صحيح البخاري

ج ١٠٤/٨ ، صحيح مسلم ٢١٣/١٢ ، ونظر جامع الأصول ٤٠٠ ، ٤٠٥ ، ٦٣٣ ،

(١٢) في «م» معبود

عن وجهته (١) ، وكل دي عثم لا ترول (٢) قدماء (٣) يوم القيامة (٤) حتى يسأل (٥) عن علمه وفرائده (٦) ، و «قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عِى شَأْنِهِ فَمَنْكُمْ يُغْنِي عَنْهُمْ يَوْمَئِذٍ عَنْهُمْ حُكْمٌ وَأُولَئِكَ هُمْ ضَعُفٌ» (٧) هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا» (٨) ، والسلطان ظل الله في أرضه ورجحه (٩) .
فَمَنْ دَلَّ عَنْ حَقِّ قَدَاك سَلَاخَهُ وَمَنْ أَخَوَقَنَهُ لَشَمْسٍ وَلَيْتَ إِلَى الظِّلِّ
وَكَاوُوا فِي ذَلِكَ (١٠) ثَلَاثُ صَوَائِفَ (١١) عَلَى عَادَةِ (١٢) «الْقُرُونِ لِسَوَائِفَ» . فِي
لِتَوْحِقِ وَالْحَالِفَ .

(١) كذا في المخطوط

(٢) في «م» لا ترول

(٣) في «و» قدماء

(٤) في «م» القيمة

(٥) في «م» يسأل

(٦) في «م» علمه وفرائده ، وحديث «لا ترول قدماء» عيد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع من

عمره هم أقارب^١ وعن علمه ما عمل به^٢ وعن ماله من أين اكتسبه^٣ وعن نسبه^٤ وعن جسمه^٥ هو

أبلاه^٦ «خرج الترمذي ، نظر جامع لأصول ١٠ ٤٣٦ ٤٣٧

(٧) في «م» من

(٨) في «م» ٨٤ سورة الأنعام

(٩) كذا في المخطوط

(١٠) في «م» ذلك

(١١) في المخطوط صوائف

(١٢) في «م» عادات

الطائفة الأولى .وعصابة المشي ، من آحاب (١) الدعوة ، وقربت محبته من ادعاة الصموة ، وشرب العير من مجراها ، وعاميا وراها فازتوها (٢) ورؤها ، فحصلت هم الموافقة لا المدينة ، وليس الخير كالمعاينة ، فأولئك يمشون على نور الحق ، ويعبدون عن طريق الحق (٣) والشق (٤) ، لا تأخذهم في الدعوة إلى الله لومة لائم (٥) ، ولا يجاهدون لصلب العاثم (٦) ، بل تتكوب (٧) «كَبِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا» (٨) ودين الحق طاهرا (٩) في الدنيا قد تحققوا بانتوحيد ، وتركوا دعوة العبيد ، ورفضوا لشرك باحمة ، وأحيوا معاليه (١٠) ، هكذا أحسبهم ولا أركي على الله احدا ، وهؤلاء عدد كثير (١١) وحم عفير ، وإن كانوا بالسبة إلى عدد الطائفتين الآخرين (١٢) قليلا

(١) رد ي «هـ» بيت

(٢) في «هـ» وراها

(٣) القصص

(٤) كد في سجنين

(٥) في سجنين «م» ومنه قبس من قوله تعالى « يجاهدون في سبيل الله ولا حرام لهم لئام »

من به ٥٤ سورة مائدة

(٦) في «هـ» عاثم

(٧) في «هـ» تكوب

(٨) من به ٤٠ سورة سوره

(٩) في «م» فداير

(١٠) الملة - الدين - السريعة

(١١) في «و» كبير

(١٢) في «م» - الطائفة الأخرى

مستأمنهم : «وَأَنْتَ كَثِيرًا مِنَ الْخَائِبِينَ لِيَعْلَمَ بِعَصِيَّتِهِمْ عَلَى نَهْيِ إِلَّا أَن يُرْسِلَ أَمْرًا
وَعَجَلُوا الصَّخَابَ لِمَنْ لَّمَّا هُمْ (١)» ، فإيا سعدهم وي بشرهم ، فلا تطيق
بذكرهم :

أولئك أحب إليّ أحب إليها وهم ذرة الأصداف للعالم (٢) ، سألني
عليهم سلام الله ما أظهروا (٣) لنا معالم دين الله بالحق والعدل

الطائفة الثانية : وهم بيت العصيدة من هذاب السعيد ، وهم من أحب
دعوة التوحيد ، من مكان بعيد ، فأخبرهم بظهور الأمر ، وخصصوا الكلام في
السر والظهر ، ووصلهم مثل ما يصل العداء (٥) في (٦) حذرهم ، فم تفت
عند حذرهم وقدرهم ، بل ركبت كل صعب ودليل ، وحكمت الأهواء (٧)

من آية ٢٤ سورة ص

٢ بي « » بي القعد

٣ و « » أظهروا

٤ راد عين « » يحدو بي مدركة

٥ بي « » أعدوا

٦ بي « » بي

٧ و « » الأهواء

ويعقول (١) ، ونجاسرو (٢) وأصلقوا القول بالتحليل والتكفير ، بغير هدي من الله (٣) «وَلَا كِتَابَ تُسِيرُ» (٤) ، وعسى أن يكونوا للمخالفة غير معصدين ، وإن كانوا بذلك غير معذورين ، لأن لعلم نور مبين ، وإخيه د ، دفين (٥) ، وبين هؤلاء الطائفة قوم عرفوا الحق والحقيقة ، وسلكوا واضح الطريقه ، ولهم همّة وحركة ، وفهم الخير والبركة ، فترة تغلب أقوالهم أقوال ساقين ، ويعتد (٦) كتبهم على الأخمين ، وبرة يعلمهم ، وآخرون ، ويعتدون ما لا يفعلون ، ويفعلون ما يؤمرون .

وسأذكر لك أنها الأمير الشهير ، والشيخ الكبير (٧) ، حملا من أفعالهم وأقوالهم ، صبا سحوب مهبول لأهوصه ، هوشك أنهم إذ علموا يعملون . وإلى الحق والنصوب يرجعون ، فإن ذلك ما يطلبون فمما يقولون ، والله يعلم ما يسرون ، وما يعلنون ، منها : اطلاق الشرك والكفر واردة من غير تحقيق لنعيب ، بل رحما بالغيث ، أو بسبب معصيه كبرية ، أو رله صعيقة ، بل نارة

(١) كذا في النسخين

(٢) أقدموا

(٣) سقط في «و»

(٤) من آية ٨ سورة حج ، وآية ٢٠ سورة لقمان

(٥) في «م» عسى أن يكونوا للمخالفة غير معصدين ، لأن لعلم نور مبين ، وإخيه د ، دفين -

كانوا (أوثر) غير معذورين

(٦) في النسخين نعتوا

(٧) زاد إمام عبد العزيم بن محمد بن سعد

من أجل فعل مباح ، ولو سرت دلت (١) لرأيت (٢) عجباً ، ثم هذا الاطلاق ،
يسج شكله (٣) مورا (٤) لا تطلق ، تارة ، سب وسفيع ، ولتهويل والترويع ،
وتارة بالحرب والقتل ، وسبي الأولاد ولأهل (٥) ، فاصطوب تقييد ما يتلفون
ولحامهم (٦) مما فيه يحسبون بدن ماغتبا وحفظتها . ومربعات أمتائها ،
ومسميتها ، ثم ماذا على فاعنها (٨) ، وما حكم عارها وضاعتها . وما على من
رمها (٩) في غير مرماها ، ومن الذي يتولى حكمها ويتعاطها ، ثم بيد ما في

١ في «٢» دس

٢ في «م» مريب

٣) كه في السحير

(٤) في «و» من

١- من مصادر التي وجدت حيز ظهور -طوة سيج محمد بن عبد الله في حيز
حرية حرية . أن هسك فة من دعاء هازر كما يعتمد حيزاً بهم حصة . وفي
عد . لا يصدر عن نعيم ، عده سي محمد ص حرة هرة بدعوة ، بدشور عيبا . يكن
معونه . من يستصير في كتاب ه . طوة سيج محمد . عبد الله في حيز (١) من حيز
حرية الحرية» للمحقق

(٦) م هـ - فيما يبدو . أني محمد هذه السالة

(٧) في «م» : أسماها

(٨) في «م» فاعنها

(٩) في «و» رمى بها

حدث إناج من لاسنوء ٢١ ، لأعوحاج وأجمع مصلاتهم وما قد قالوا ٢
 واستدع باستقاد والوراء (٤) فإن هذه مرة أقدام ، وبيانها ومشاها وحسب على
 الإمام (٨) وعلى المذاهب الأعلام ، والأحد بحجرة (٢) الأنام عن الأثام (١٧) ، من
 سيرة سيد الأنام ، عليه أفضل الصلاة والسلام

وهذه من نصيحة «لأئمة المسلمين وعادتهم» (٨) ، وانصاح من أخلاق
 السلف وعاداتهم . ومن مروع ما سبق . فوضه من فعل كذا وكذا ، فهو رخصة
 لمن وجدته ، ولو كان ما فعله ذرة مباحا ، وفي سنن (٩) الترمذي (١٠) في قوله :
 «عسى مؤمن ، ويصبح كافر» (١١) ، أنه عسى محرما لدى أخيه وماله ، ويصبح

(١) عن شيوخنا

(٢) في «٥» نسب

(٣) في «٥» فهو

(٤) في «٥» وهو

(٥) في «٥» الإمام ، وهو عبد العزيز بن محمد بن سعود

(٦) في «٥» حجة

في «٥» ذو

(٨) حديث صحيح ، ونقطة «أه سي صلى الله عليه وسلم قال : يد نصيحة قد
 قال له وبكتانه وبرسوه ولأئمة المسلمين وعادتهم» نظر صحيح مسلم ٣٠٢ و٣٠٣ مع الحسن
 ٥٠٣ - ٥٠٤ ٥٥٩ ، ٥٥٠ ومختصر المقاصد ١٩١

(٩) في «٥» مسلم

(١٠) عن أبي محمد بن عيسى بن موه - برمدي (٢٧٩ هـ)

(١١) حديث أبو داود في مسنده ، قال : «حدثنا عبد الوهاب بن سعيد عن محمد بن حمزة عن
 عبد الرحمن بن ربه عن هريال عن أبي ميمون الأشعري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم : لا يدين ساعة فت تنقطع بين الصلوة يصبح رجل فيها مؤمنا ويصبح كافر
 وعسى مؤمنا ويصبح كافر . قال : لا . من عدم ، يداشني فيها خير من الساعي ، بكاء
 فسيكاه ، ويصغر كاه . ثم وأصبره سيولكم بالحجارة . قال : دخل - يعني علي - أحد منكم -
 فبكاه كذا سي ذه . كتاب تكملة الأحكام حديث ٤٢٥٩ ج ٤ ص ٤٥٧
 أخرجه أبو عبد الله برمدي في نسخة

مستحلاً له ، ومنها : كثرة العنط في اسمعين من معرويات ، ونكارهم اسلام
من قد أسلم في بعض الجهات (١) ، وامقرر اشترعي أن من ادعى الإسلام ،
وألقي إلينا السلم (٢) والسلام (٣) ، قُبِلَ منه وكُفِّ عنه حتى يتبين (٤) منه ما
يكذب دعواه ، ويصح عنه ما يناقض قوله لا إله إلا لله . وهذه لأمر مما توقف
من أجبه بعض الناس ، وحصل عندهم في الدعوة الإنساني .
ولم نزل نواصل (٥) عن الشيخ (٦) ودعوته (٧) ، ونناظر عن لأمر
وطريقه (٨) ، ولقد كتبت إلى بعض منوك اليمن (٩) ونصاتهم (١٠)

-
- (١) أراد بعض البلدان في جنوبي الجزيرة العربية
(٢) لعنه من قوله تعالى : « .. وَأَقْبَلُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ . » آية ٩٠ سورة النساء ، « وَيَقُولُوا بِكُمْ
اسْمُ . » آية ٩١ سورة النساء ، وانظر آتي ٢٨ ، ٨٧ سورة الاحق .
(٣) نظر آية ٩٤ سورة النساء .
(٤) في «و» من
(٥) في «م» من
(٦) الشيخ محمد بن عبد الوهاب
(٧) في «و» : طريقته
(٨) كتابي «م» ، وفي «و» : دعوته
(٩) في «م» : اليمن
(١٠) أراد حفظي من أشرف الخلفاء السيماني وعصامه ، إذ وجد في لحم هذه القصة عام
١٢٧ هـ

مظلومة (١) فمنها في ذلك ، منها (٢) :

والحق أولى أن يجاب وإنما
إن كان ظناً أن ذلك مخالف (٣)
بل قام يدعو (٤) الناس للتوحيد والحد
ويذهب عن خزع النبي محمد
أو كان (٥) ظناً أن فيه غلاظة
فأقول حاش (٦) إن فيه لبونة
لم أدر ما حيلة التحيل (٧)
فهو البري من الخلاف المبطل
جريد وتضهد للرب العلي
ويذم من يدعو (٨) النبي أو الولي
وفضاضة وشكاسة لم يحمل (٩)
هتونة (١٠) للمقبل المستقبل

(١) رعم الحسن بن أحمد عاكش أن هذه القصيدة كانت سباً في قبول الشريف حمود بن محمد
الحسني هذه الدعوة ، إذ قال « لما وصل أمراء نجد إلى هذه البلاد [أراد الخلاف
السليبي] لم يُسمَّ هم الشريف حمود القيد حتى وصلت قصيدة من الشيخ محمد بن حمد
الحمضي صاحب رُحال موجهة إلى الوالد القاضي العلامة عبدالرحمن بن حسن الهكلي رحمه
الله ، في هذه الدعوة (١) حمود بن محمد في نسخة « طبعة الخطبة » من نسخة
الحمرواني ، ورقة ١٩ ، والحق أن هذه القصيدة لم تكن في الواقع سباً وجيهاً في قبول الشريف
حمود لهذه الدعوة ، وإنما سبقها حروب ، ومعانع كثيرة أدت إلى قبوله ها

(٢) مطعنها هام الشمي وهام شوقي المحتلى وينب صبايات المرام الأول .

(٣) في «ر» . المنع .

(٤) في «م» : يخالف ، وهو خطأ به ينكسر البيت

(٥) في «م» . يدعو

(٦) في السحتين يدعو

(٧) زاد في «م» أر

(٨) كما في السحتين

(٩) في «م» . حاشي

(١٠) في «ر» . رهتونه

وإذا رأيت مفاسدا (١) من بعضهم فالشيخ (٢) عن ذلك الفساد (٣) معرب (٤) وهي آيات كثيرة وهذا المعنى معاوية م (٥) على (٦) توحيد من أنى وفى (٧) ، ومنها أن الظاهر أن غالب أقوال (٨) لشيخ في الفروع على مذهب

١ في م مصدر

٢ في «م» والشيخ

٣ في «م» العاد

٤ انظر مجموعة أشعار الخفزي ، ورقة ١١ ، والديح الحسرواي . ورقة ١٩ ، وعقد الدرر ورقة ١٠٥ للحسن بن أحمد هاشم ومختصر اللامع الجاني للعمودي ، ورقة ٨٥ . صفحات من عشر من ٥٨ ، ٥٩ إلى جانب ورود هذه القصيدة في أوراق مملوكة معروفة لدى الخفزي ، مما يدل على أهميتها وعناية العلماء بها

ولئن أن هذه القصيدة قد أثرت في بقعة الشعر تحتوي الجيزة العربية . وجدت في نشاطه ، مما يشير إلى أثر هذه الدعوة في أدب تلك الأتباع بعامه ومن الشعراء الذين عارضوا هذه القصيدة القاضي القاضي أحمد بن الحسن البهلي (١١٥٢-١٢٣٣هـ) بقوله في مطلع إحدى قصائده

مقيداً لأبي محمد بنزل عيقت ليايتها بطيب المذل

سأسي عبد الرحمن بن الحسن البهلي (١١٤٨-١٢٢٢هـ) الذي قال في مطلع قصيدته

الحمد لله لعظيم الأول بجميع كل محامد المفضل

كذلك بعد الورود الحسن بن خالد الحارمي (١١٤٨-١٢٣٤هـ) من أشهر من دأبوا هذه القصيدة ، فقصده في مطلع إحدى قصائده

الله أكبر كل هم يحل عن قلب كل مكر ومهل

وهو في كمال في حسن - آيات من حسن - وهو قصيدة بحرية في مقدمه مختصصة في وردت في هامش ٨

٥) يروى في «م»

٦) يروى في «م» الدعوة

من قوله تعالى «وأنه هو أنسى وحى» به ٤٠ سورة حمد

٧) «م»

الحبلة ، وكلام الإمام أحمد (١) وبصوصه ، ومؤلفات أصحابه : بن (٢) نيمية (٣) ، وابن عقم (٤) ، وابن (٥) رحب (٦) ، وأبي (٧) لود وعوهم شاهدة ظاهرة لديهم ، ون الاعتماد (٨) عليها في غير مصال (٩) الترجيح والاختيار ، وعلى ذلك (١٠) يعتمد فيها (١١) ضم وعيهم (١٢) ، وهؤلاء قائلون بجوار الترام لمذهب الأربعة وتقيدهم ، ون نحن غير منحصر في مذهب بعينه ، وإن الاختلاف في المروع سائع (١٣) بلا (١٤) نكير ، وأن التعصب ورد المرغ إلى اداه مدموم عند التحرير (١٥) ، هذا هو قول جمهور العلماء .

(١) أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (١٦٤ - ٢٤١هـ)

(٢) بن

(٣) شيخ الإسلام أبي النضر أحمد بن عبد الله بن عبد السلام بن أبي القاسم بن المنصور بن يحيى

نحري حري (١٨٢ - ٢٨٨هـ)

(٤) العلامة شمس الدين أبو عبدالله محمد بن بكر بن أيوب بن سعد الزرعي ندمشقي ، الشهير بن

عم حوية ٢٥ - ٦٥هـ

(٥) كذا في «...» في «...»

(٦) «...» في «...» وأبو جاب هو أبو جرح عبدالله بن جاب

حلي (٦٩٥هـ)

(٧) في نسخة

(٨) في «...» (أحد)

(٩) في «...» (مصلح)

(١٠) في «...» (م)

(١١) في «...» (م)

(١٢) كذا في النسخة ، وهل الصواب وما عيهم

(١٣) في «...» (سائعا)

(١٤) في نسخة بن

(١٥) (١٥) (١٥) «...»

ولكن انعموا طنبقو اسجيم (د) ، وأرادوا حمل الأنام على مذهب الإمام (٢) ،
 وإن ما عدا (٣) ذلك (٤) لا يقر عليه عمله ، وهذا من (٥) خطأ (٦) كسر على
 علم (٧) ، ولا يدعه الأمير ، ولا أمر به ، ولا دعا (٥) سس ولا في التوحيد لا
 في مذهبه ، بل لأئمة الأربعة أنفسهم لم يدعوا ذلك ولا أمروا به ، بل قيل إن
 المأمون (٨) ، أو هارون الرشيد (٩) أراد حمل الناس على موطأ (١٠)
 مالك (١١) ، فمعه مالك عن ذلك (١٢)

-
- (١) من هذا اللفظ وعبره في عنوان هذه الرسالة
 (٢) في «م» الأمام ، وهو يريد المذهب الحنفي
 (٣) في النسختين عدى .
 (٤) في «م» دانت
 (٥) في «م» أمر
 (٦) في النسختين الخطأ
 (٧) كذا في النسختين
 (٨) عبد العزيز بن أحمد بن سعود
 (٩) في النسختين ، دعي
 (١٠) كذا في «س» عن ، وقد ورد في هامشه «م» . «الملك هارون الرشيد بن هو الصواب» ، ويحذفه
 «لا شك ويحل ذكر المأمون محض غلط من الكاتب لا المصنف»
 (١١) زيادة في «و» وهو الصواب
 (١٢) أو كتاب حمل هذا الاسم ومعناه المذهب ، ألفه مالك في أربعين سنة .
 (١٣) أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أسد ، الخلفاء الأصبغي الحميري (١٥٠ — ١٧٩ هـ)
 (١٤) في «م» دالت

دمرد من الأمير . ، أيده به ، تأييد هذا القول وتشجيعه ، وإصهاره للكفة
وبعضيده . ورامهم أن من حكم أو أفتى أو علم أو عمل على أي «مذهب
من» (٣) المذاهب ، مشهورة لا اعتراض (٣) عليه ، ولا تكبير (٤) من الأمر أو
أمر ، مع أن في نحو عشر مراحل (٥) من جهتنا (٦) لا يوجد مؤلف (٧)
للمحايلة ، ما عدا (٨) الهدي النبوي (٩) لابن القيم (١٠) رحمه الله ، فهو كما
حصلناه لأنفسنا «في هذه المدة» (١١) ، وإنما هي كتب الشافعية (١٢)

-
- (١) عبد العزيز بن محمد بن سعود
 - (٢) ورد في «٥٥»
 - (٣) في «٨» لأعراض
 - (٤) كذا في النسخة ، وهو «صوب» بك
 - (٥) جمع مرحلته ، وفي النسخة «بما بين يمين يمين» ثم مرحلة أو مرحلته ، ومرحلة أخرى يراد بها
 - (٦) وما بين يمين مرحلته «٣» ص ٢٩١
 - (٧) و «٨» عهد ، وقد أورد صاحب الرجال فتح م ٥ ب
 - (٨) في «م» مؤتمرا
 - (٩) في النسختين عدي
 - (٩) وهو : زاد المعاد في هدي خير العباد ، للإمام الحنبل المحافظ أبي عبدالله محمد بن أبي بكر
الشهرستاني (١٩١-٧٥٢هـ)
 - (١٠) انظر ص ٥٥
 - (١١) زياده في «م» ، وقد أورد سيد ظهرت دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في ثلاث الأجزاء ، يدل
قوله هذا على أثر الدعوة في هذا المكان
 - (١٢) بعد مذهب الشافعي من أوسع مذاهب السنية المعروفة بشارعها ، لا أحد من
أشهر مواضع قبل ظهور الدعوة بمحوي الجزيرة العربية ، ثم من ، وحسبوت ومن .
والبيضاء ، وعدد ، ورجال أمع ، وقبائل عسير ، ومعظم بلاد الخلافة السنية ، وفي
دنت أجدد عسير لعبدالله بن مسفر ، ص ٢٧ ، وتاريخ الفكر الإسلامي في اليمن لأحمد حسين
شرف الدين ص ٤ ، وأثر دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في الفكر والأدب بحوالي حرية
العربية للمحقق .

وفي (د) آية (٢) ، منها عدة عديدة ومتن وشروح مفيدة ، ومع ذلك (٣) بعض الأمهات (٤) الست (٥) ونحوها من الأحاديث ، فأقبلوا عن ذلك (٦) ، وعم حال من سلك هذه المسالك ، وألحموا العامة (٧) عن الاعتراض «على ذلك» (٨) ، فإن قولكم يقصع لرع ، ويحصل معه الاجتماع (٩)

الطائفة (د) الثالثة : من رجع وحده ، وصدى وتل فم أهل بهواه ، أدب رد توحيد ذي احلال ، فلا يقع فيه مصادمة ، إلا بسيوف الجائرة . وأما أهل الشبه (١١) والحدل ، فلا بد من المحاجة والامتنان ، حتى يتبين (١٢) الحق من الضلال . وهذه محاهدتهم حتى ترول شبهتهم . وما ألسوق لكم (١٣) ما يقولون ، وانقل ما ينقدون ، وما به عاتينا وعسكم ينقمون .

-
- (١) في «و» نصي
 - (٢) أراد بلداً تهاجمه بعامه .
 - (٣) في «م» ثالث
 - (٤) في «و» أمهات
 - (٥) في «م» نسبة ، وهي صحيح بخاري ، وصحيح مسلم ، وجامع الترمذي ، وابن أبي ذر .
 - (٦) ومن السائي ، ومن بر محجة
 - (٧) في «م» ثالث
 - (٨) في «م» س كما قيل من يبل صون حده فرسان
 - (٩) زيادة يا «و»
 - (١٠) زاد في حاشيته «و» في «و»
 - (١١) في «و» الطائفة
 - (١٢) في «م» نسبة
 - (١٣) في «م» ترى
 - (١٤) في «م» لك

الأولى ١ : قوهم إن اصطلاح الكفر الأكبر بدعاء غير الله غير مسئلة لوجوه ، **الأول :** عدم النص الصريح على ذلك بخصوصه (٢) ، **الثاني :** إن لظن فيه من حيثية لقول ، فهو كالمخلف بغير الله . وقد ورد أنه شرك وكفر ، ثم أولوه (٣) بالأصغر ، ولشيخ (٤) مساعد على ذلك (٥) ، وإن نظر فيه من حيثية الاعتقاد فهو كاصغر ، وهو من الأصغر (٦) ، **الثالث :** أنه قد ورد في حديث الصير (٧) قوله ، يا محمد (٨) . وفي الجامع الكبير (٩) ، وعزاه للطبري (١٠) . فليس (١١) املتت (١٢) عنيه دابته ، قال يا عباد الله ، احبسوا (١٣) ، وهذا دعاء (١٤) وبداء (١٥) بغير الله ، فأمّا (١٦) التوسل ، فقد أشرح الحاكم (١٧) في ١١ . شارك (١٨) ، رخص أن آدم توسل بالمبي مبلى لله عليه وسلم ، وورد

-
- ١) في «هـ» لا
 - ٢) في «هـ» خصوصه
 - ٣) في «هـ» هو
 - ٤) محمد عبد الوهاب
 - ٥) في «هـ» دلت
 - ٦) سر
 - ٧) في «هـ» القدسي
 - ٨) انظر مجموع فتاوى من بيته ٢٦ ٨٣
 - ٩) السيوطي
 - ١٠) أبو الفاسه سيوط بن محمد الصوري و ٢٦ ٣٦٠هـ
 - ١١) في «هـ» هم
 - ١٢) في «هـ» حسب
 - ١٣) كذا في السحبي
 - ١٤) في سحبي دى
 - ١٥) في سحبي د
 - ١٦) في «و» ده
 - ١٧) حكا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري ٥ ٤هـ
 - ١٨) طبع هذا الكتاب على سبيل مثال في حيدر اباد سنة ١٢٣٢هـ

«الهم حق بيت الأنبياء (١) قبل» (٣) ، ولا أدري من أخرجه (٣) ، هذا التوسل
 نسي صلى الله عليه وسلم خاصة (٤) ، فقد رأيت شيخ الإسلام محمد بن
 عبد الوهاب نقلا في جواز ذلك عن ابن عبد السلام (٥) ، بقي (٦) الكلام في
 اساء (٧) ، وفي غيره من (٨) الأنبياء . وفي معاني الأحاديث (٩) الأخرى (١٠) ،
 ما (١١) حكمها ، وما الحجج المقابله لما يقولون المخصصة لما يعمون (١٢)
 وأما لتوسل بغير الأنبياء (١٣) فهو دون أن عمر رضي الله عنه (١٤) ، توسل
 بالعباس (١٥) في الاستسقاء (١٦) فسقوا ، وصفق الناس يتمسحون به ،

-
- (١) في نسخة لا
 - (٢) كذا في الأصل
 - (٣) كذا في النسخة
 - (٤) كذا في النسخة ، والأصح خاصة
 - (٥) القصة أبو محمد بن عبد السلام
 - (٦) في «هـ» بيت
 - (٧) في نسخة
 - (٨) في «هـ» مع
 - (٩) في نسخة الأحاديث
 - (١٠) في «هـ» الأهم
 - (١١) في «م» وما
 - (١٢) المخصصة والمبينة ما يعلقون
 - (١٣) في النسخة الأنبياء
 - (١٤) في «م» عمو
 - (١٥) العباس بن عبد المطلب
 - (١٦) في النسخة : الاستسقاء .

ويقولون : هذا الوسيلة إلى الله (١) ، فأما أبو قصة فهي سجاري (٢) وهو
 سيدنا محمد الله (٣) ، فطلبه صغقوا . . الخ ، ولا أدري من قالها فما يقولون
 في معناه ، وقد رأيت لبعض المحققين ممن (٤) يدعوا (٥) إلى التوحيد
 هذا (٦) ، أن يتوسل بالأولياء ، غير التوسل إليهم ، والدأول حائر وإشائي شرك
 وفي عدة حصص لخصيص (٨) للحرري (٩) والتوسل إلى الله بأسمائه ورسنه
 والصالحين ١٠٠ الخ (١٠)

(١) أخرجه البخاري ، وإحدى حديث حدثنا الحسن بن محمد قال : حدثنا محمد بن عبدالله
 الأنصاري ، قال حدثني أبو عبدالله بن المنذر عن ثمانية بن عبدالله بن أنس عن أنس «أن عمر
 بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا فحطوا استسقى بالعباس بن عبدالمطلب ، فقال : منهم إما
 كذا يوم من يوم . . . » وسئل عن ذلك فقال : «قال فيسقم» انظر فتح الباري
 لمؤلفه أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ج ٢ ص ٤٩٤ حديث ١٠١٠

(٢) شيخ الإسلام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبيه البخاري
 (٣) — ٢٥٦هـ

(٤) يشير هذا القول إلى واقع نعماء في هذا العهد وخاصة عنه ، أن المحظي روح المع

(٥) في «٩» من

(٥) في سجنين يدعوا

(٦) في «٨» حد

(٧) في المسطرة كذا

(٨) كتاب مطبوع

(٩) شمس الدين أبو الحارث محمد بن محمد الحرري ، ١٨٣٣هـ

(١٠) كذا في الأصل

الثانية : قوهم إن (١) سمما (٢) هدا اعون وطهر دلتله ، فاحدهن
 به (٣) معدور ، لأنه لم يرد اشرك والكفر بذلك ، ومن مات قبل اليان فليس
 يكفر ، وحكمه حكمه لمسلمين في الدنيا والآخرة ، هدا قوهم (٤) رقم ٥
 ذات أنراط ونبي اسرائيل (٦) حين حاورا (٧) البحر تدن على دنت (٨) . وقد ذكر
 من هدا شيخ محمد (٩) في كشف شبهات ١٠ . كنه ، فن ١٠ هو يسو
 بعد سبي كسرو ١١ ، توخت ربح ١٢ ، سا مار في بقا ١٣ ، وه ١٤
 في قوه ١٥ يعلمو دنت ١٦ ، من موته مع وجود إلتك ١٧ ، سنه الأصون
 احمل لا وظهر قواعد الإسلام ١٨ ، منه قولاً وأعمالاً ١٩ ، وهو كصا ٢٠ ، قد

-
- في «و» ٢٠
 ٢١ ب «م» سمما
 ٢٢ ب «م» في ٢٢٠
 ٢٣ في «م» آخره
 ٢٤ رد في ٢٥
 ٢٦ في «م» سبيل
 (٢٧) ب «م» حيدر
 (٢٨) في «م» دنت
 (٢٩) محمد ب عبد ٢٥ ب
 (٣٠) م مونتات شيخ محمد ب عبد مونتات مبر تفصيلاً حده في كتاب «شيخ محمد ب
 عبد ٢٥ ب حبه وفكره» حده ب حده مونتات ص ١٥
 ١ مبر ص ٧٥ ونه ٥ وكذا لا حله في ب مبر مونتات ص ١٥ حبه مبر
 ٢ مبر مونتات حده رت مونتات حده مبر كسرو ٥
 (٢) «م» يرجعو
 (٣) ب «م» مبر
 (٤) ب «م» دنت
 (٥) في التسخين لاكن
 (٦) ب «م» دلتله
 (٧) ب «م» كسرو

ورد أن معاداً (١) حين قدم من (٢) الشام ، سجد بين يدي (٣) النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما هذا ؟ فقال : يفعلونه بين يدي كبرائهم (٤) ، فقال : لا تفعل ، فلو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت (٥) امرأة (٦) أن تسجد بروحها ، أو معناه (٧) ، ففيه أن الخاغل معذور في الأفعال والأقوال الكفرية ، إذا كان من أهل الأمة الإسلامية (٨) ، حتى يحصل له النبال . وهذه مشكلة حد ، فإن من لأمرها جور (٩) الدعاء والترحم لهم وزيارتهم ومحبتهم والدمع (١٠) معهم (١١) ودخولهم لحمة (١٢) ، وغير ذلك (١٣) أو عدم جواز ذلك كله ، وثبتت ضده ، فعضلوا بخواب ، وكثرة ليقول والاستدلال في كل باب ، وحتى أن تكون (١٤) هذه المسحة على صورة المتس ، والخواب على صفه (١٥) الشرح (١٦) .

(١) عبد حم معمر . حد . حم . حم . أصحاب عرجي (١٦٨)

٢ . مسند في «هـ»

(٣) في «هـ» ١٠٦ يه

(٤) في «هـ» ١٠٦ ك هـ

(٥) في «هـ» ١٠٦ د هـ . وفي «هـ» لا أمرت

٦ . في «هـ» ١٠٦ هـ

(٧) في «و» كصاه ، والحديد « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : لو أمرت أحد

بأن يسجد لأحد لأمرته أن يسجد لزوجها » أخرجه ابن ماجة في باب حق الروح على

مرء . - ص ٢٩ حديث ٨٥٢

في سجدة (سأله) ٩ . في «هـ» حر

٣ . في «هـ» ١٠٦ د هـ (في «هـ» ١٠٦ يه

٢ . كد في مسند ٣ . في «هـ» ١٠٦ د هـ

١ . في «هـ» ١٠٦ يه

١٠ . في «هـ» ١٠٦ يه . وفي «و» صورة

١١ . حد يدعوا أن دعوة في بعضه المعكر . خاصة نافع . بعدتين معاني في حد الله .

كعبه بلفظ حق . دعوه . زهير الشرح . وأما ما في مسائل سواه

الثالثة . مسكاهم (فقال من قال لا إله إلا الله محمد رسول الله ، فقد رأيت عواقب العذاب للشيخ (٢) أحمد بن ناصر (٣) حزه الله حيزاً (٤) ، وفيه استنها والكفاية ، ولله دره في بيان الحجة ، وتبيين الحجة ، ولا تصاح (٥) إلى زيادة ، إلا القبول لما فيها من الإفادة ، وهي لديها بحمد الله (٦) ، ومنها (٧) : أن كثيراً من العنماء (٨) الكبار فعلوا هذه الأمور ، وقُعدت بحضرتهم وم يسكروا . ومن ذلك متابعتهم على بناء لصاب على القبور ، في كل سدة (٩) ، وعلى اتخاذها أعياناً في الغالب (١٠) ، فكل (١١) شيخ يوم معروف

-
- (١) في «م» مسكاهم
 (٢) في «م» شيخ
 (٣) في «م» ناصر
 (٤) في «م» حيز
 (٥) في «م» حيز
 (٦) في «م» حيز
 (٧) في «م» حيز
 (٨) في «م» حيز
 (٩) في «م» حيز
 (١٠) في «م» حيز
 (١١) في «م» حيز

في أيها (١) لأحباب ، وحملة نسخة وكتاب ، تفصو دحواب لفصل ،
 وبكلام المطور ، على ثلاث صوائف (٢) وعلى كل فرد فرد مما يسها ٣ في
 المعاطف ، بل على جميع الكتاب الملبد (٤) مع وانطرف (٥) ، ثم إمشاء دلت ،
 ولزم من حونه مماث سدوك (٦) بك المسلك ، وإشاع م بصحبه الأدب (٧)
 والمدارك ، والأخذ بحجر (٨) الهواك منشور يقرأ على المنابر (٩) ، ويرويه
 الأنداسر من الأساير بتصفيق هذه لأمر ، وبيان لمروء من المسكور (١٠) ،
 ود الأمير والمأمور مأمورون باتباع الكتب المسطور ، مقتدون بالرسول
 المصاع ، مفيدون (١١) عن الابتداع ، «وَاللَّهُ يَدْعُو (١٢) إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي
 مِنْ شَأْنِ (١٣) إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (١٤)» (١٥) ، وس يرد الله يد سور يفتد في

-
- (١) في «م» : يا بها
 (٢) في النسخين : الطويف .
 (٣) كذا في النسختين
 (٤) القديم
 (٥) استحدث ، وهو خلاف التاد والتبد
 (٦) في «م» : سلك .
 (٧) من الكتاب والنسخة
 (٨) في «م» . بحر
 (٩) يشير إلى الخال العكري لوساك ، وإن مساجد والأسواق كانت سبلا لنشر الأخبار وإشاع لأمر
 وتشيدها
 (١٠) كذا في النسختين ، ولعل الصواب المنكر
 (١١) في «م» : مقتدون .
 (١٢) في النسختين . يدهوا . وهو رسم المصحف
 (١٣) في النسختين :
 (١٤) في «م» : مستقيم
 (١٥) ٢٠ سورة يونس

الدين (١) ، «واعافئة مستفيض» (٢) «فلا (٣) غُذَوَايَ إِلَّا عَنِّي الصَّامِسِ» (٤) .
«بِكَ» «أَعْتَمَّ بِمَنْ صَلَّى (٥) عَنْ سَبِيلِهِ ، وَهُوَ مُعَلِّمٌ بِالْمُهْتَدِينَ» (٦) ، «وَمَا عَنِّي
الرَّسُولُ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ» (٧) وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين (٨) ،
وصلّى الله على سيدنا محمد الأمين وآله وصحبه أجمعين (٩) ، تاريخ شهر
ربيع الآخر سنة ألف ومائتين . ، واثنا عشر من هجرة النبي محمد صلى الله
عليه وسلم تسبيح كثير ، ولحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا (١١) تم (١٢) .

-
- (١) أخرجه مسلم ، والحديث « . من يرد الله به جوارا يهتبه في الدين . » ح ٢٣ ، ص ١٧
 - (٢) من آية ١٢٨ سورة الأعراف ومن آية ٨٣ سورة القصص
 - (٣) في النسختين . ولا
 - (٤) من آية ١٩٣ سورة البقرة
 - (٥) في النسختين - يصل
 - (٦) من آية ١٢٥ سورة النحل ومن آية ٧ سورة الفم
 - (٧) من آية ٥٤ سورة النور . ومن آية ١٨ سورة العنكبوت .
 - (٨) من قوله تعالى : «وآخر دعوانهم أن الحمد لله رب العالمين» آية ١٠ سورة يوسف
 - (٩) في «و» : الراشد
 - (١٠) في «م» : ومقتضى
 - (١١) بعد م في «م» م م م
 - (١٢) في «و» : «حرر في شهر ربيع الآخر سنة ١٢١٢ ، ثم نقل النسخة المطبوعة بحمد الله وعونه ،
بقلم فقير باب الله أحمد الخطي بن حسن تاج الله عليه آمين اللهم آمين حرر في ٢٦ شهر
ربيع الأول سنة ١٣٦٩ هـ .

المصادر والمراجع

أولا	المخطوطات
ثانيا	: المطبوعات
ثالثا	: الدوريات
رابع	الرسائل الجامعية
خامسا	: المقابلات الشخصية

- [illegible]

(١٠) «نشر حسن بن أحمد - جد به الرهم في سنة ١٢١٥ هـ - مع عبد «دهر» نسخة
مكتوبة توجد في مكتبة جامعة خربة - رقم ٣٠

(١١) «نشر حسن بن أحمد - يدويع حسروني يدويع - كتاب «تجارب سيماني» -
- جزء من الألب نسخ مكتوبة

١ - جزء من يدويع في «ألب» - يدويع - ١٢٠٠ هـ - رقم ١٢٠

ب) نسخة مقصورة في حجاب - في نسخة - ١٢٠٠ هـ - رقم
ج) نسخة مقصورة في حجاب - في نسخة - ١٢٠٠ هـ - رقم

(١٢) «نشر حسن بن أحمد - يدويع - ر في راجع كتاب «تجارب سيماني» -
- جزء من الألب نسخ مكتوبة

١ - جزء من يدويع - يدويع - ١٢٠٠ هـ - رقم ١٢٠٠
٢ - جزء من يدويع - يدويع - ١٢٠٠ هـ - رقم ١٢٠٠

ب) نسخة مكتبة المؤرخ محمد بن محمد بن إدريس الخصاصي - يدويع - رقم

(١٣) «نشر محمد بن هادي بن بكرى - «القطر الممدود في أدب الخصاصي في عهد
ملوك آل سعود» - نسخة مخطوطة مقصورة توجد لدى عمر عزيمة - يدويع - رقم

(١٤) «نشر محمد بن هادي بن بكرى - «القطر الممدود في أدب الخصاصي في عهد
ملوك آل سعود» - نسخة مخطوطة مقصورة توجد لدى عمر عزيمة - يدويع - رقم

(١٥) مؤلف مجهول - «مشهد في نسب آل بكرى - حقا - مع» - مكتوبة - يوجد
لدى مكتب - رقم

(١٣٦) الزري ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر . «مختار الصحاح» ، ط ١ ، دار
الكتاب العربي بيروت ، ١٣٨٧ هـ / ١٩٧٤ م

(١٤) ابن رياره ، محمد محمد . «زهة النظر في رجال القرب لربيع عشر» ، ط ١ ،
عيسى وسر موكر بيروت ولا بحث القيمة ، ص ١٤٠٠ هـ / ١٩٧٩ م
٥ ، بر دور . محمد محمد . «من الوصف من ترجم رجال النخ في القرن الثالث
عشر» ، مطبوعة ، القاهرة ، ١٣٤٩ هـ / ١٩٢٩ م

(١٥) زوري ، محمد بن عبد الله في «مختصر المفاهيم الحسنة في بيان كثير من
الأحداث المشتهرة على الألسنة» ، تخرجه محمد بن لطفي الصباغ ، ط ١ من
مشتورات مكتب التربية العربية لأدب الخليج ، الرياض ، دار عكاظ للطباعة والنشر
ح ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .

(١٦) السحستاني ، أبو دود بن الأشعث الأودي ، «سنة أبي دود» ، ط ١ ، دار
الحديث ، حمص ، سوريا ، ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م

(١٨) السلام ، محمد بن عبدالله بن سلمان . «دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب» ،
ط ١ ، مطبوعة ، القاهرة ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م

(١٩) شرف الدين ، أحمد . «تاريخ الفكر الإسلامي في اليمن» ، تزيدي ، الشافعية ،
الإسماعيلية ، ط ١ ، مطبوعة الرياض ، ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م

(٢٠) السوكاتي ، محمد بن علي . «الدرر الطبع بحاس من بعد القرن السابع» ،
ط ١ ، مطبوعة ، مصر ، سنة ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م

(٢١) العثيمين ، عبد الله بن صالح . «الشيخ محمد بن عبد الوهاب . حياته وفكره» ، مطبوعة
المتوسط ، توزيع مكتبة دار العلوم ، الرياض ، بدون تاريخ

(٢٢) الصقلاني ، أحمد بن علي بن حجر . «فتح لباري» ، قراءة وتحقيق عبد العزيز بن
عبد الله بن باز ، طبع جامعة لإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض

(٢٣) ابن عقيم ، بهاء الدين عبد الله . «رحمة من أمة من دة» ، مطبوعة
عيسى الدين عبد الحميد ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ،

١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م

(٢٤) ابن عمام ، حسين . « وصفه الأفكار والأفهام لمؤلفات حل الإمام ، وعداد عروا
دوى الإسلام » ، ط ١ ، مط مصطفى الساق الحسى ، مصر ، توزيع المكتبة لأهيه
بريدس ، ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م .

(٢٥) ابن كثر ، عماد لدين أبى العداء إسماعيل . « مختصر تفسير ابن كثر » .
مختصر وتحقيق محمد على الصابولى ، ط ١ ، دار القرآن الكريم ،
١٤٠١هـ / ١٩٨١م .

(٢٦) ابن ماجه ، أبو عبدالله محمد بن يزيد القروى « سنن ابن ماجه » ، تحقيق
محمد فؤاد عبدالباقي ، دار إحياء التراث العربى ، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م .

(٢٧) مجمع نعه العربيه . « المعجم الوسيط » ، المكتبة العمميه ، طهران ، بدون تاريخ
(٢٨) ابن مسعر ، عبدالله بن على . « أحبار عمير » ، ط ١ ، المكتب إسلامى ، دمشق
بيروت ، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م .

(٢٩) مسهم ، أبو الحسن . « صحيح مسهم » ، ط ١ ، دار إحياء لكتب عربيه ،
١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م .

(٣٠) بن منصور ، جمال لدين محمد . « لسان العرب » ، مطبعه مطبع
والترجمه ، مط كوستانتينوماس ، مصر ، بدون تاريخ .

(٣١) الموزى ، أبو ركربا يحيى . « رياض الصغى » ، شرح صحفى الصبح ، ط ٤ ،
دار نعم للملايين ، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٧م .

ثالثا : الدوريات

- (١) الخططي ، عبدالرحمن بن إبراهيم . «مؤلفات ال خططي» ، مجلة العرب ،
ج ٣ (رمضان ١٣٩٣هـ ، ص ٢٣٦-٢٣٨
- (٢) عباس ، أحمد مرسي . «حقائق عن حرب الدرعية وهل اشترك فيها اخيود
انصريون حقا ؟ ، مجلة الدرة ، ع ٣ ، س ٣ (شوال ١٣٩٧هـ ، سبتمبر ١٩٧٧م
ص ٦٦-٧٩)

رابعا : الرسائل الجامعية

- (١) أبو دهش ، عبدالله بن محمد بن حسين . «أثر دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب
و الأدب والمكر . نحو الحرية العربية ، بحث مقدم الى قسم لأدب بكلية
العلوم العربية بالرياض جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ليل درجة تكملة
١٤٠٤هـ/١٤٠٥هـ .

خامسا : المقالات الشخصية

م	الاسم	المكان	الزمان
١	أحمد بن الحسن بن عبدالحق الخططي	عثالف برحق الميع	١٣٩٩/٧/١٦هـ

الفهارس والكشافات

أولا	: فهرس الآيات القرآنية .
ثانيا	: فهرس الأحاديث النبوية .
ثالثا	: فهرس الشعر [القوافي]
رابعا	: فهرس المذاهب والفرق والدعوات الإصلاحية
خامسا	: فهرس القبائل والمواضع والبلدان والأسر وعيها
سادسا	: فهرس الأعلام .

أولا : فهرس الآيات القرآنية

م	الآية	اسم سورة	رقم الآية	رقم سورة	لصفحة
١	« لا إله إلا على العالمين »	قوة	١٤٣ من	١	٦٧
٢	« وألقوا إليكم السلم »	سجدة	٩٠ من	٤	٥٢
٣	« ويلقوا إليكم السلم »	سجدة	٩١ من	٤	٥٢
٤	« يخاضعون في سبيل الله ولا يخافون فومه لأخيه »	سجدة	٥٤ من	٥	٤٦
٥	« والعاقبة للمتقين »	الأنعام	٣٨ من	٧	٦١
٦	« ألمهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون »	توبة	٣٣ من	٩	٣٥
٧	« كلمة الله هي العليا »	توبة	٤ من	٩	٦٥ ، ٧
٨	« وما تقموا إلا أن أقدم الله ورسوله من بعده »	سورة	٦٤ من	٩	٤٦
٩	« وآخر دعوانهم أن الحمد لله رب العالمين »	يوسف	١ من	١٠	٦٧
١٠	« والله يدعركم إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم »	يوسف	٢٥ من	١٠	٦٧
١١	« أعلم من قبل عن سيده وهو أعلم بالمهتدين »	الاحقاف	١٢٥ من	٦	٦٦
١٢	« ومن جاء الحق وذهب الباطل كان هوقا »	الاحقاف	٨١ من	٧	٦٥
١٣	« فلي كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن عمل هو أهدى سبيلا »	الاحقاف	٨٤ من	٧	٤٧
١٤	« ولا كتاب عنده »	الحج	٨ من	٢٢	٢٤
١٥	« كل حرب بقا لديهم فرعون »	يونس	٥٣ من	٢٣	٤٥
١٦	« وما على الرسول إلا البلاغ المبين »	حور	٥٤ من	٢٤	٦١
١٧	« والعاقبة للمتقين »	التقصص	٨٢ من	٢٨	٦٦
١٨	« وما على الرسول إلا البلاغ المبين »	التقصص	١٨ من	٢٩	٦٧
١٩	« ولا كتاب عنده »	القصص	٢ من	٣١	٤٩
٢٠	« وإن كثيرا من الخلطاء يمينا بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ولهم ما هم فيه »	قصص	٢٤ من	٣٨	٤٨
٢١	« ومثلهم في الإنجيز كزرع أعرج سقطه فاستعطف فاستوى على سوقه »	فتح	٢٩ من	٤٨	٤٩
٢٢	« وزنه حو أضي وأضي »	نجم	٤٨ من	٥١	٥١
٢٣	« وأنهموا ألوزب بالقسوة ولا تخسروا الميزان »	الرحمن	٩٤ من	٥٥	٣٥
٢٤	« والله مع عبده ولو كره الكافرون »	نصف	٨ من	٦١	١٦
٢٥	« ألمهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون »	نصف	٩ من	٦١	٣٥
٢٦	« أعلم من قبل عن سيده هو أعلم بالمهتدين »	القلم	٧ من	٦٨	٦٧

ثانيا : فهرس الأحاديث النبوية

الرقم	الحديث	الصفحة
١	« أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله ، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل بدعة ضلالة »	٣٦
٢	« إن بين يدي الساعة قسا كقطع الليل انظلم يصبح الرجل مؤمدا ومسي كافرا »	٥١
٣	« . إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها أمر دينها »	٣٧
٤	« . إياكم ومحدثات الأمور ، فإن كل بدعة ضلالة »	٣٦
٥	« الدين النصيحة قلنا : قال لله ولكعبه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم »	٥١
٦	« كنكم راع وكلكم مسئول عن رعيته »	٤٥
٧	« . لا تزال طائفة من أمتي على الحق طاهرين .. »	٣٧
٨	« لا تشدد الرجال إلا إلى ثلاثة مساجد »	٦٥
٩	« لا تزول قدمي عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع »	٤٦
١٠	« أو أمرت أحدا أن يسجد لأحد ، لأمرت امرأة أن تسجد لزوجها »	٦٣
١١	« المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف »	٣٨
١٢	« من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين »	٦٧

ثالثا : فهرس الأشعار [القوافي]

القافية	حرف الروي	الصفحة
تصاب	بـ	٣٧
مبحور	لـ	١٦
نفر		١٧
مدح		١٨
لافكار		٢٦
أسير		٢٧
شهر		٤٣

٢١	سلام	أول
٢١		مهمل
٤٦		الظن
٤٨		السعي
٥٣		المتحين
٥٣		لاؤ
٥٤		محرر
٥٤		المتدل
٥٤		المستل
٥٤		مهمل
٤٣	الميم	ظلم
٢٣	النون	علافي
٤٣		أحر
٢١	هاء	مباحية
٣٨	راء	المرحب
٤٥		المدح

رابعاً فهرس المذاهب والفرق الدينية والمدعووات الإصلاحية

التشيع : ١١ ، ٦

الحدبة = الحنبلي ٣٨ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧

الدعوة السلفية = الدعوة الإصلاحية = الدعوة السعيدة = دعوة الشيخ محمد ابن
عبد الوهاب = الدعوة ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١١ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ،
٢٢ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥

السنة = مسياً ٣٧ ، ٣٩

الشافعية ٥٧

الصفوية - التصوف ٦ ، ١١ ، ٢٣

خامسا فهرس القبائل والمواضع والأسر ونحوها

أ

إب ٥٧

أما . ١٥

الاحياء : ٣٩ .

(بنو) اسرائيل . ٦٢

(بنو) الأهدل : ١٣

ب

بصر : ٣٩

اب بكرى ٦ . ١٠

بب بنيه ٩ . ١٨ . ١٩

بص ٥٦

ت

توت سكة ٦ . ١٠ . ١٥ . ١٧ . ٢٠

بعر ٥٦

تميم ٣٨

توت بلاد توت ١٠ . ١١ . ١٥ . ١٧ . ٢٠ . ٤١ . ٤٢ . ٥٨

توت توت ٩ . ١٨ . ٢٤ . ٥٧

ح

حيرة العربية = حيرة لعرب : ١ . ٥ . ٦ . ٧ . ١٤ . ٢٢ . ٤٢ . ٥٠ . ٥٢ .

٥٧ . ٥٤

(بنو) حيرة . ٢٤

ح

الحجار . ٢٣

الحرمات الشريفات ١٠

حصرموت ١٣ . ٥٦

ان حنظلي حنظير ٦ . ١٠ . ١٣ . ١٨ . ٢٥ . ٦١

حيدر باد ٥٩

د

الدرعية . ٢٢ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٨
الدولة السعودية الأولى : ٤١ .

د

ذات أنواط : ٦٢

ر

رجال ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٦ ، ٥٣ .
رجال ألمع ٦٠ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٢ .
٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٥٧ ، ٦١
رجال الحجر ١٥
الرجيع ١٣ ، ٢٤ .
الرياح : ٤١

ر

رييد ١١ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٠
رهرا ١٥٠

س

سدير : ٤١
السراة : ١٥
آل سعود : ٢٥ ، ٤٤

س

الشام : ٦٣

ص

صبياء ١٣ ، ١٨ ، ٢٣
صفاء ١٨ ، ١٩ ، ٢٠

ص

ضمد ١٩ .

ع

العارض . ٤١ .

آل حيدالقادر : ٩٠ .

عثالف ١٤ ، ١٥

آل عجيل . ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢

عدن ٥٧

(أبو) عريش : ١٤ ، ٢٠ .

صير . ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٥٤ ، ٥٧ .

العبة . ٣٨ ، ٣٩

ع

عمد ١٥ .

ق

القعدة . ١٣ ، ١٤

ك

كسان : ٢٤ .

م

اغلاف السليبي . ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٧

المدارس ١٥

المدرسة احمطية . ١٥

المدينة المنورة : ٣٨ ، ٣٩

مصر = انصية . ١٥ ، ١٦

(آل) مطير . ١٠

مكة المكرمة . ١٩ ، ٣٩

الملاحة : ١٧

ن

نجد : ٦ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٥٣ .

الوشم : ٤٩ .

زآل، ومبة . ٣٨ .

اليم : ٩٠ ، ٩٤ ، ٩٩ ، ٢٩ ، ٢٦ ، ٤٠ ، ٥٢ ، ٥٧

سادسا : فهرس الأعلام .

أدم [عليه اسلام] : ٥٩

إبراهيم بن أحمد الحفظي (الزمرى) : ٦ ، ١٤

إبراهيم جمعة . ٤٢

إبراهيم بن حسن بن عبدالرحمن الحفظي : ٦ .

أحمد بن بكري : ١٠

أحمد بن الحسن الهكلى . ٥٤

أحمد بن حسن الحفظي : ٦٧ .

أحمد بن الحسن بن عبدالخالق الحفظي : ١٥ .

أحمد بن حسين شرف الدين : ٥٧ .

أحمد بن محمد الخيراتى الحسى = انشريف أبو مسمار ١٧ ١٩ ٢٠ ٥٣

أحمد بن عبدالخالق الحفظي : ٦ ، ١٥

أحمد بن عبدالقادر الحفظي . ٦ ، ٩ ، ١٥ ، ١٩ ، ١٣ ، ١٩ .

أحمد بن عبدالله الضمدي : ١٤ ، ١٨ ، ٢٠

أحمد بن علي بن حجر الصقلاني (الحافظ) : ٦٩

أحمد بن محمد بن حسن الحفظي . ٣٢

أحمد بن موسى بن عجيل (أبو موسى) : ١٠

أحمد بن ناصر : ٦٤ .

أنس : ٦١ .

ب

لبخاري = أبو عبدالله محمد بن إسماعيل : ٥٨ ، ٦١ .

بكري = أبي بكر = بكري بن محمد بن مهدي بن موسى بن جعفر بن عجيل ١٠ . ٩

ب

لترمذي = أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة ٥٨ ، ٥١

بن تيمية = تقي الدين أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام ٥٩ . ٥٥

ث

ثمامة بن عبدالله بن أسد ٦١

ح

الجزري = شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد الجزري ٦١ . ٠

ح

الحاكم = أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد التيسابوري ٥٩

الحسن بن أحمد عاكش ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٤٢ .

٥٤ ، ٥٣

الحسن بن خالد الحارمي . ٢٠ ، ٥٤ .

الحسن بن محمد : ٦١

الحسين بن علي بن حيدر : ١٩ .

حسين بن غنام : ٤٠ .

ح

حالد : ٤٢ .

د

أبو داود = سليمان السجستاني : ٣٧ ، ٥١ ، ٥٨ ، ٦٥

ر

الرازي : ٣٦ ، ٤٠

ابن رجب = أبو القرج عبدالرحمن بن رجب الحنبلي : ٥٥

ر

الرهرري ٦٥ . ٠

زين العابدين : ١٥

مر

سعود بن عبدالعزير بن محمد بن سعود (الإمام) : ٢٢ .

سعيد بن المسيب : ٩٥ .

سفيان : ٦٥٠

ط

الطبراني = أبو القاسم سليمان بن أحمد . ٥٩

طواشي بن بكري . ١٠ .

ع

عائض بن عرعي المهيدي : ٩٥ .

العباس بن عبدالمطلب . ٦٠ ، ٦١

عبدالحاق بن ابراهيم الحفطي : ٦ ، ١٥ .

عبدالرحمن بن ابراهيم الحفطي : ١٣٠ ، ١٥ ، ٣٤

عبدالرحمن بن أحمد البهكلي : ١٨ ، ٢٠ ، ٤٢ .

عبدالرحمن بن ثروان : ٥١

عبدالرحمن بن حسن البهكلي . ٥٣ ، ٥٤ .

عبدالرحمن بن سليمان الأهدب : ١٣٠

عبدالرحمن بن محمد الحفطي : ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٥

ابن عبدالسلام = محمد : ٦٠

عبدالعزير بن محمد بن سعود (الإمام) : ٤١ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٦ ، ٥٧ .

عبدالقادر بن بكري السجلي : ١٠ ، ١١ .

عبدالله أبو داهش . ٧ ، ٢٥ .

عبدالله بن سعود : ٢٢

عبدالله صالح العثيمين : ٤٠ ، ٦٢ .

عبدالله بن علي العمودي . ٥٤ .

عبدالله بن علي بن مسفر : ٥٧ .

(أبو) عبدالله بن المشي : ٦١ .

عبدالمهادي بن بكري : ١١ .

عبدالوارث بن سعيد : ٥١ .

عثمان بن بشر : ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٢ .

عثمان بن معمر : ٣٩

(بن) عقيل : ٤٣

عك بن عدنان : ٩

علي بن احسن بن عبدالحادي : ٦٠

علي بن حيدر الخيزاني (الشريف) : ١٧ ، ١٩ .

علي بن زين العابدين بن ابراهيم الحطفي : ٦٠ .

عمر بن الخطاب : ٦٠ ، ٦١

عمر شرامة العمروي : ٧ ، ٢٧ .

ق

(ابن) القيم = شمس الدين أبو عبدالله محمد بن بكر بن أيوب بن سعد الرعي
الدمشقي : ٥٥ ، ٥٧ .

ك

(ابن) كثير : ٤٢ .

ل

لطف الله حفاف - ٤٢

م

(ابن) ماجة : ٥٩ ، ٥٨

مالك = أبو عبدالله مالك بن أنس : ٥٦ .

(ابن) مالك : ٤٣

المأمون : ٥٦

محمد (رسول الله صلى الله عليه وسلم) = المصطفى = سيد الأنام : ١٢ ، ١٧ ،

٢١ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٤٤ ، ٥٩ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥

محمد : ٥٩ .

محمد بن ابراهيم الحطفي : ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٤

محمد بن أحمد الحارمي : ٢٠ .

محمد بن أحمد الحفصی: ۶، ۸، ۱۱، ۱۲، ۱۴، ۱۵، ۱۶، ۱۷، ۱۸، ۱۹،

. 02 : 03 : 04 : 22 : 21 : 20 : 17 : 10 : 11 : 12 :

محمد بن أحمد الزبلي : ١٧ .

محمد بن بکری : ۱۰

محمد بن حنادة : ٥١

محمد بن اسعد : ۴۰ ، ۴۱ .

محمد بن عبدالله السليمان : ٥٠

محمد بن عبد الله الأنصاري : ٦١ .

محمد بن عبدالهادي بن بکري : ٦ .

محمد بن عبد الوهاب = الشيخ : ٥ ، ١٦ ، ٢٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٥٢ ،

. 77 : 78 : 09 : 01

محمد علی بابا : ۱۵ ، ۱۶ .

محمد بن علی الشوکاتی : ۹۸ ، ۴۹ ، ۴۲ .

محمد بن علي الصايغى : ٤٢

محمد محمد زياره : ٩٩ ، ٩٤ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٦

محمد بن موسى بن معوية : ١٢

محمد بن هادي بن بكرى العجيل : ٤٤ .

مسئله : ۶۵ .

سلسلہ : ۳۷ ، ۳۸ ، ۵۸

معاذ = أبو عبد الرحمن معاذ بن جبل بن عمر بن أوس الأنصاري الخزرجي : ٦٣ .

عضية : ١٢ .

المصور بن علي المهدي : ٥١

(أبو) موسى الأشعري : ٥٩ .

ومى بن جفثم العجلى : ٩ ، ١٠ ، ١٢ .

2.

شجدي : ٥٨ .

قصائی : ۵۸ .

هـ

هادي بن بكري : ٩٠ .

هارون الرشيد : ٥٦ .

هزيل : ٥١ .

و

(أبو) الوفا : ٥٥ .

ي

يحيى بن علي بن زعديد النبطي : ٢٦ .

المحتويات

٧ - ٥	مقدمة :
٢٦ - ٩	محمد بن أحمد الحفظي :
٩	نسبه :
١١	مولده :
١٣	تعليمه الأولى وهجرته في سبيل العلم :
١٤	عودته من الحجرة وإقامته في وطنه :
١٥	مواقفه الإسلامية والوطنية :
١٨	نصرته لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب :
٢٢	شعره :
٢٥	مؤلفاته :
٢٥	أخلاقه :
٢٦	وفاته :
٢٢ - ٢٧	وصف المخطوط :
٢٧ - ٣٣	اللجام المكين والزمام المتين :
٧٤ - ٦٨	المصادر والمراجع :
	الفهارس والكشافات :
	المحتويات :



مازن للطباعة
أبها - الحزام الدائري
ت ٦٠٠٥ و ٦٠٠٨ / ٢٢٤